فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأحد 2013/12/1 العدد: 3053

الخبر الرئيسي

آلاف الفلسطينيون يتظاهرون في الضفة والقطاع وداخل الخط الأخضر احتجاجا على "مخطط برافر"

... ص 4

أبرز العناوين

الحكومة في غزة: مكتب عباس يحاول إفشال حل أزمة الكهرباء بغزة
نتنياهو يُصرّ على مواصلة تشريع قانون "مخطط برافر" ويتوعد بمعاقبة المتظاهرين
ليبرمان: الاحتجاجات ضد "مخطّط برافر" تُعدّ "حرباً على أراضي الشعب اليهودي"
استشهاد طفلتين فلسطينيتين بسورية واستمرار حصار "اليرموك" لليوم 136 على التوالي
"الأورومتوسطي": غياب الرؤية الاستراتيجية للسلطة منع استفادة فلسطين من مقعدها بالأمم المتحدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. الحكومة في غزة: مكتب عباس يحاول إفشال حل أزمة الكهرباء بغزة 5
3. عشراوي تدعو لـ"أرشفة وتأريخ" النكبة الفلسطينية 6
4. "الشرق الأوسط": إغلاق أنفاق غزة أضر بقدرة حكومة هنية على دفع رواتب الموظفين 6

المقاومة:

5. مشعل يصل ماليزيا ويلتقي بقيادتها السياسية 6
6. حماس تحيّي التحرّك الشعبي دفاعاً عن الأرض وضد مخطط "برافر" 7
7. القاعدة تقول أنها أقامت موطئ قدم لها في الضفة الغربية 7
8. وفد من حماس يزور السفارة الإيرانية في بيروت ويدعوا لتضافر الجهود لمقاومة الاحتلال 8
9. فتح: الاحتلال يسعى للتخلص من الرئيس عباس 8
10. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال شقيقين فلسطينيين من الخليل 9
11. حماس: إلغاء مهرجان الانطلاقة يحمل رسالة إعداد لمواجهة العدو والتحرير 9
12. المقدح لـ"النهار": انتشار قوّاتنا في عين الحلوة رسالة مفادها أن العبث بالأمن خط أحمر 9
13. الضفة الغربية: مجهولون يعتدون على سيارة القيادي بحماس وصفي قبها 10

الكيان الإسرائيلي:

14. نتنياهو يصر على مواصلة تشريع قانون "مخطط برافر" ويتوعد بمعاقبة المتظاهرين 10
15. ليبرمان: الاحتجاجات ضد "مخطّط برافر" تُعد "حرباً على أراضي الشعب اليهودي" 11
16. الجيش الإسرائيلي ينهي تدريباته العسكرية ويعلن أنه جاهز لاحتلال قطاع غزة 11
17. تقرير: "القوة 13" نفذت خلال 2013 أكبر عدد من العمليات الخاصة ضد أهداف خارج "إسرائيل" 13
18. الاحتلال يفرج عن قاتل الشاب الفلسطيني في تل أبيب 14

الأرض، الشعب:

19. استشهاد طفلتين فلسطينيتين بسورية واستمرار حصار "اليرموك" لليوم 136 على التوالي 14
20. لبنان: مقتل فلسطيني في اشتباكات طرابلس 14
21. كمال الخطيب: الموقف الهزيل للسلطة الفلسطينية شجع الاحتلال على "مخطط برافر" 15
22. 400 عائلة مقدسية تواجه أوامر الاحتلال بهدم بيوتها 15
23. الاحتلال يرغم مقدسياً على هدم منزله 16
24. قراقع يطلع عباس على معاناة الأسرى المرضى في سجون الاحتلال 16
25. نقل عشرة أسرى من "عسقلان" بشكل تعسفي وتوسيع المحاكمات الداخلية 16
26. أسير مسن يضرب عن تناول الدواء احتجاجا على سياسة الإهمال الطبي بسجون الاحتلال 17
27. معطيات: الاحتلال قتل 12 فلسطينيًا واعتقل 347 واعتدى على 99 خلال تشرين ثاني/نوفمبر 17
28. القناة العاشرة: مياه غزة الجوفية ستجف بعد خمس سنوات.. 95% غير صالحة للشرب 17
29. أطفال غزة يطلقون قواربهم الصغيرة في البحر مطالبين بإنهاء الحصار 18

اقتصاد:
30. أسواق غزة تعاني ركوداً اقتصادياً بسبب الحصار المتواصل 18

ثقافة:
31. صدور كتاب "فشل المفاوضات وتغيير قواعد اللعبة" للكاتب حماده فراعنه 19

الأردن:
32. أردنيون يحتجون على تجاهل حكومتهم لقضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي 19
33. "الجسر العربي" بدعم مطالبات منظمة التحرير لوقف الاستيطان 20

لبنان:
34. نعيم قاسم: حماس رأس حربة المقاومة في فلسطين 20
35. ميقاتي: جوهر السلام هو أن يعيش الشعب الفلسطيني على أرضه في ظل دولة حرة مستقلة 21

عربي، إسلامي:
36. وقفة في موريتانيا ضد مخطط "برافر" الإسرائيلي 21

دولي:
37. "الأورومتوسطي": غياب الرؤية الاستراتيجية للسلطة منع استفادة فلسطين من مقعدها بالأمم المتحدة 22
38. "الأونروا" تكشف عن أرشيف من الصور والأفلام الفلسطينية على مدى أكثر من 60 سنة 22
39. تظاهرات في مدن بريطانية ضد "برافر".. ورسالة تضامن من مثقفين وفنانين وناشطين 23

حوارات ومقالات:
40. السلفية الجهادية.. في رام الله!!... هشام منور 23
41. برنامج "هوريزون" : إسرائيل تتراجع.. السلطة تغيب!!... هاني حبيب 25
42. حيث فشلت إسرائيل!... طارق مصاروة 26
43. هكذا تحولت إسرائيل دولةً عنصريةً... آفا إيلوز 27

كاريكاتير: 35

***

1. آلاف الفلسطينيون يتظاهرون في الضفة والقطاع وداخل الخط الأخضر احتجاجا على "مخطط برافر"

مندوبو "الأيام"– وكالات: توحد الفلسطينيون في الضفة والقطاع وداخل الخط الأخضر أمس، في التعبير عن غضبهم ورفضهم ضد مشروع قانون برافر الإسرائيلي الذي يهدف إلى تهجير عشرات آلاف المواطنين البدو وإزالة قراهم في صحراء النقب جنوب إسرائيل.

وتخللت هذه التظاهرات داخل إسرائيل مواجهات بالحجارة مع عناصر الشرطة الإسرائيلية أدت الى اعتقال متظاهرين وأسفرت عن إصابات طفيفة في صفوف رجال الشرطة.

وتظاهر نحو ألف عربي عند مفترق بلدة حورة في النقب احتجاجا على مخطط "برافر–بيغن" التهجيري.

كما تظاهر نحو 600 عربي في مدينة حيفا، وتخللت هذه التحركات مواجهات بالحجارة مع الشرطة.

وشهدت التظاهرة التي انطلقت في شارع الكرمل (بن غوريون) مواجهات بين قوات الشرطة والمتظاهرين، حيث استعملت الشرطة والوحدات الخاصة والخيّالة العنف والقوة تجاه المتظاهرين الذين حاولوا إغلاق مفترق شارع أللنبي باتجاه ستيلا مارس.

وقالت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري لوكالة فرانس برس "بلغ مجموع المعتقلين 34 ، كما أصيب 16 شرطيا بجروح خفيفة".

وأوضحت ان المتظاهرين حاولوا سد الطرق ورشقوا رجال الشرطة بالحجارة وتمت السيطرة مساء على الوضع في حيفا والنقب.

وفي منطقة المثلث، شارك المئات من مدن الطيبة والطيرة وقلنسوة في تظاهرة أقيمت على المدخل الرئيس لمدينة الطيبة احتجاجاً على مخطط "برافر" العنصري الذي يهدف إلى مصادرة أكثر 800 ألف دونم من أراضي النقب وتشريد أهاليها.

وشارك عدد من اليهود في التظاهرة وقال افرايم (58 عاما) من الحزب الشيوعي الإسرائيلي "الوضع سيسوء لأن البدو لن يقبلوا بان تهدم بيوتهم ويرحلوا، الحكومة تدفع البدو إلى مواجهات عبر مخططاتها التهجيرية".

وأضاف "نحن هنا أيضا لنقول للحكومة ان هناك معارضة".

وأكد النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، خلال مشاركته في مظاهرة مفترق "حورة" أمس، إن العدوان البوليسي العسكري كان مخططا له، فمن المفترض أن هذه مظاهرة غاضبة وسلمية، ولكن الشرطة والجيش أدفقوا إلى المكان قوات ضخمة جدا مدججة بكل أشكال الأسلحة والقمع، إضافة الى فرقة الخيالة، ومن فوقها مروحيات تحوم من فوق المتظاهرين، ما أكد أن العدوان مدبر، من أجل ترهيب المتظاهرين وردعهم عن تصعيد الكفاح، ولكن هيهات لأننا قررنا بالصوت الواحد أن "برافر لن يمر".

وقال بركة، إن إسرائيل ترسم كل تفاصيل عنصريتها القديمة الجديدة من خلال هذا المخطط، وقامت بتفصيل سلسلة من القوانين العرقية ضد أهلنا في النقب، بدءا من قانون الملكية والوراثة وحتى قوانين التنظيم والبناء، بحيث لا تسري هذه القوانين إلا على الأراضي العربية بهدف سلبها ونهبها، ولكننا قررنا جميعا أن "برافر لن يمر".

واستنكرت "جمعية حقوق المواطن" في إسرائيل في بيان "وحشية الشرطة الإسرائيلية ضد المواطنين واستخدامها القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع وذلك حتى قبل محاولتها تفريق المتظاهرين".

وأضافت "حاولت الشرطة في الأيام الأخيرة ترهيب منظمي التظاهرات واستعرضت قوتها أمام المتظاهرين. إن حرية التعبير مكفولة للجميع وللبدو الحق في التعبير عن رفضهم لمشروع برافر فهذا حق عادل بالنسبة إليهم".

وكان مئات المواطنين ومتضامنون ونشطاء أجانب تظاهروا قرب مستوطنة "بيت ايل"، شمال رام الله، ووسط مدينة الخليل.

وأفادت مصادر طبية برام الله بأنه أصيب العشرات بالاختناق وتلقوا العلاج في الميدان، فيما جرى نقل مواطن إلى مجمع فلسطين الطبي لتلقي العلاج، بعد إصابته بحالة اختناق شديد.

وذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال اعتقلوا على الأقل اثنين من المتظاهرين أحدهما مصاب بجروح جرى اقتياده والتنكيل به قبل وضعه في إحدى المركبات العسكرية.

وفي مدينة الخليل، شارك العشرات من نشطاء العمل الشعبي وممثلي القوى السياسية أمس، في مظاهرة نظمت على دوار ابن رشد وسط المدينة، تضامنا مع أبناء شعبنا الفلسطيني في النقب وضد المخطط الاقتلاعي المسمى "برافر بيغن".

وفي مدينة القدس، نظم عشرات الشبان وقفة ضد مخطط برافر أمام باب العامود، حيث رددوا شعارات تطالب بوقفة واحدة لحماية أراضي النقب.

وفي نابلس، تظاهر المئات امس على دوار الشهداء ضد مخطط "برافر" الذي يستهدف تشريد أهلنا في النقب وتهويد الأرض، وذلك استجابة لدعوة وجهتها لجنة التنسيق الفصائلي في نابلس.

كما شارك عشرات الشباب أمس في تظاهرة نظمها ائتلاف "شباب الانتفاضة" في غزة رفضاً لمخطط "برافر" التهجيري لسكان النقب.

الأيام، رام الله، 2013/12/1

2. الحكومة في غزة: مكتب عباس يحاول إفشال حل أزمة الكهرباء بغزة

غزة: أكد المهندس الناطق باسم الحكومة إيهاب الغصين، أن هناك محاولات لإفشال الجهود التي تجري لحل أزمة الكهرباء التي تعصف بسكان قطاع غزة منذ أسابيع بسبب توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة بغزة عن العمل.

وقال الغصين خلال لقاء تلفزيوني مع فضائية "الأقصى" مساء السبت (30-11): "هناك محاولات رسمية من مكتب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لإفشال الجهود الرامية لحل الأزمة"، مؤكداً أن هناك "بعض المؤامرات التي تتم لزيادة الحصار على قطاع غزة".

وأشار إلى تواصل الجهود مع دول مختلفة كقطر وتركيا والأمم المتحدة وغيرها، معربا عن أمله في التوصل إلى حل في القريب العاجل.

ولم يحدد الغصين توقيت زمني للتوصل إلى حل لأزمة الكهرباء، مشيرا إلى المنحة التركية بتوفير الوقود لصالح المشافي والبلديات في القطاع لتشغل مولداتها حتى لا تزيد الأزمة.

وأكد أن الحكومة تبذل جهوداً منذ أشهر لإدارة الأزمة في القطاع، مشيداً بصمود المواطنين وثباتهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/1

3. عشراوي تدعو لـ"أرشفة وتأريخ" النكبة الفلسطينية

رام الله: وصفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي، في كلمتها اليوم السبت [أمس]، وكالة الأونروا بالرفيق الصامد في رحلة شعبنا الطويلة، مشيرة إلى أهمية أرشفة وتأريخ النكبة الفلسطينية وإدراج أرشيفها في سجل "ذاكرة العالم" لدى منظمة اليونسكو الذي يتضمن موادا ثقافية وتاريخية مميزة.

جاء ذلك خلال الكلمة الرئيسة التي قدمتها عشراوي في معرض "الرحلة الطويلة" الذي أقامته الأونروا في البلدة القديمة في القدس المحتلة تزامناً مع يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

الشرق، الدوحة، 2013/12/1

4. "الشرق الأوسط": إغلاق أنفاق غزة أضر بقدرة حكومة هنية على دفع رواتب الموظفين

رام الله – كفاح زبون: تضرب الأزمة المالية التي تعيشها حكومة حماس في قطاع غزة، كل مناحي الحياة في القطاع تقريبا، إذ يقضي غالبية الفلسطينيين يومهم هناك بلا كهرباء ولا ماء ولا وقود، ومن دون رواتب كذلك.

قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الشرق الأوسط" إن "إغلاق الأنفاق بين مصر والقطاع، أضر بقدرة الحكومة الحمساوية كثيرا على معالجة الأزمات التي تعيشها غزة بعدما فقدت الحركة مصدر دخل كبيرا ومهما".

وقال أشرف أبو زايد، مسؤول دائرة العمل الجماهيري في حركة حماس، إن الحركة اتخذت قرارا بإلغاء إقامة المهرجان "نظرا للحصار المطبق على قطاع غزة". وأضاف "قررنا استبدال المهرجان المركزي بفعاليات وأنشطة أخرى ستقام في كافة مناطق القطاع". وتابع: "سنستخدم التكاليف في إقامة مشاريع أخرى".

وأكدت مصادر في حماس لـ"الشرق الأوسط" أن الحركة تظهر بذلك التحاما كاملا مع جماهيرها تحت الحصار وتراعي الظرف العام.

وتعهدت الحكومة في غزة بإنهاء الأزمة التي يعيشها القطاع في غضون أسبوعين فقط. وقال مستشار رئيس الحكومة المقالة للشؤون الخارجية، باسم نعيم، إن أزمة انقطاع التيار الكهربائي ستنتهي خلال أسبوعين إذا لم تكن هناك مفاجآت.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/1

5. مشعل يصل ماليزيا ويلتقي بقيادتها السياسية

كوالالمبور: وصل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، اليوم الأحد، العاصمة الماليزية كوالالمبور لحضور مؤتمر حزب أمنو الحاكم، برفقة وفد من قيادة الحركة يضم محمد نصر وسامي خاطر وأسامة حمدان.

وعلم "المركز الفلسطيني للإعلام" من مصدر رفيع بحركة "حماس" إنه من المقرر أن يلتقي مشعل برئيس وزراء ماليزيا داتو سري نجيب رزاق، وكذلك الأمين العام لحزب أمنو الحاكم داتو سري تنكو عدنان تنكو منصور، وعدد آخر من القادة السياسيين في البلاد.

وسيلقي مشعل خطابا يوم الثلاثاء في المنتدى الدولي الذي يقيمه الحزب قبيل الجلسة الافتتاحية لمؤتمره السنوي العام، كما من المقرر أن يلقي خطاباً آخر في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، والتي تضم طلاباً من أكثر من (100) جنسية بينهم فلسطينيون.

وتعد هذه الزيارة الرسمية الأولى لرئيس المكتب السياسي لحماس لماليزيا، في دلالة على تطور مستوى العلاقة بين الحركة وماليزيا.

وكان رئيس وزراء ماليزيا زار غزة في يناير/ كانون الثاني من العام الجاري، للمساهمة في كسر الحصار المفروض على القطاع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/1

6. حماس تحيّي التحرّك الشعبي دفاعاً عن الأرض وضد مخطط "برافر"

غزة: أدانت حركة حماس بشدَّة الاعتداء والإرهاب الصهيوني ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية والنقب المحتل الرافض لمشروع "برافر" العنصري.

وجدّدت الحركة تأكيدها على رفضها المطلق لهذا القانون العنصري والجائر الذي يعدُّ انتهاكاً صارخاً للمواثيق والمعاهدات الدولية وخاصة الإعلان الدولي لحقوق الإنسان.

وأكَّدت حماس –في تصريح صحفي نشره المكتب الإعلامي للحركة مساء السبت– أنَّ سياسة الاحتلال الاستيطانية ومخططاته في تهجير شعبنا من أرضه ما هي إلاّ محاولات يائسة لن تفلح في طمس معالم الأرض وحقائق التاريخ واقتلاع شعب من أرضه.

ودعت حماس القوى والفصائل الفلسطينية كافة إلى التكاتف صفاً واحداً لمواجهة هذا المخطط الصهيوني بكل قوَّة وحزم.

وحيّت الحركة جماهير شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة والضفة المحتلة على تحرّكهم وتفاعلهم ضد مخطط "برافر"، كما وأشادت بصمود أهلنا في الأراضي المحتلة عام 48م والنقب المحتل وتصدّيهم للاحتلال دفاعاً عن أرضهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/11/30

7. القاعدة تقول انها أقامت موطئ قدم لها في الضفة الغربية

رام الله (الضفة الغربية) (رويترز)– علي صوافطة: أعلن مجلس شورى المجاهدين التابع لتنظيم القاعدة في بيان له ان الشبان الثلاثة الذين قتلهم الجيش الاسرائيلي في الخليل الثلاثاء الماضي هم اعضاء خلية تابعة له.

وقال التنيظم في بيان على موقعه على الانترنت "نبشر الامة ونحن نزف هذه الكوكبة انه بفضل الله تعالي اصبح لمنهج الجهاد العالمي في ضفة العزة(الضفة الغربية) موطئ قدم بعد ان سعي الجميع لافشال كل بذرة تزرع هناك."

وقال مسؤولو أمن إسرائيليون إن قواتهم قتلت يوم الثلاثاء ثلاثة متشددين فلسطينيين ينتمون إلى شبكة بالضفة الغربية مرتبطة بتنظيم القاعدة.

وقال مسؤول من جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) إن الجهاز علم من خلال عدد من الاعتقالات في وقت سابق أن الشبكة كانت تعتزم شن هجمات في الأيام القادمة ضد أهداف إسرائيلية وضد السلطة الفلسطينية المدعومة من الغرب.

وقال مسؤول الشين بيت إن شبكة المتشددين أقامت ملاذا آمنا في الضفة الغربية وكانت تقوم بتخزين أسلحة.

واوضح بيان القاعدة "امتد منهج السلفية الجهادية الي الضفة وفاح عبيره من دماء الشهداء وما كان الا اول الغيث قطرة."

وندد بيان تنظيم القاعدة باستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المباشرة برعاية امريكية منذ ما يقارب الاربعة اشهر ودعا الى وقفها.

وقال البيان "ندعو كل مخلص غيور الي نبذ ما تسمي بالمفاوضات التي تفوح منها رائحة العمالة..."

ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من الاجهزة الامنية الفلسطينية على بيان القاعدة.

وكالة رويترز للأنباء، 2013/11/30

8. وفد من حماس يزور السفارة الإيرانية في بيروت ويدعوا لتضافر الجهود لمقاومة الاحتلال

بيروت: قام وفد قيادي من حركة حماس، اليوم السبت (11|30)، بزيارة إلى السفارة الإيرانية في العاصمة اللبنانية بيروت، لتأكيد موقف الحركة الرافض للهجوم الذي تعرضت له السفارة مؤخرًا، ولتقديم العزاء في الضحايا الذي سقطوا جراء الهجوم الذي أوقعت عشرات القتلى والجرحى في صفوف المدنيين.

وعلمت "قدس برس" أن وفد "حماس"، الذي ترأسه القيادي محمد نصر، ضم كلًا من علي بركة ممثل "حماس" في لبنان وأسامة حمدان مسؤول العلاقات الدولية في الحركة وجمال عيسى عضو المكتب السياسي للحركة.

والتقى وفد "حماس" مع السفير الإيراني في بيروت غضنفر ركن ابادي، حيث قدم الوفد التعازي للسفير ولأعضاء السفارة بالضحايا الذين سقطوا في الهجوم، ومن بينهم الملحق الثقافي في السفارة الإيرانية.

وقال ممثل "حماس" في لبنان علي بركة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن الوفد أعلن وقوف الحركة والشعب الفلسطيني إلى جانب وقف التشاحن والفتنة المذهبية، كما استنكر الوفد الهجوم الذي استهدفت السفارة، داعياً إلى "تضافر الجهود لمواجهة الاحتلال الصهيوني ودحره عن الأراضي الفلسطينية".

قدس برس، 2013/11/30

9. فتح: الاحتلال يسعى للتخلص من الرئيس عباس

غزة (فلسطين): اتهمت حركة فتح الجانب الإسرائيلي بالتحريض على رئيس السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس "للتخلص منه والتهرب من فشل المفاوضات، باعتباره عثرة في وجه تقدمها".

واعتبرت آمال حمد، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومسؤولة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فى غزة، تصريحات ليبرمان "تحريضاً خطيراً ضد الرئيس عباس, وتعبيراً عن الرغبة في التخلص منه والتهرب من فشل المفاوضات وإيجاد مبرر جديد لارتكاب مزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطينى فى هذا الوقت".

قدس برس، 2013/11/30

10. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال شقيقين فلسطينيين من الخليل

الخليل (فلسطين): اتهمت حركة حماس أجهزة أمن السلطة الفلسطينية باعتقال اثنين من أنصار الحركة في الضفة الغربية المحتلة وتمديد اعتقال ثالث في سجونها.

وقالت الحركة في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم السبت (11|30)، إن جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة اعتقل الشاب الفلسطيني زيد الجنيدي بعد يومين من اعتقال شقيقه أشرف ومداهمة منزليهما في مدينة الخليل.

وفي قلقيلية، مدّد جهاز المخابرات العامة اعتقال الطالب الجامعي إسلام الطويل من بلدة فرعتا لمدة 15 يوم إضافية على ذمة التحقيق، بعد عرضه على المحكمة أول أمس الخميس.

قدس برس، 2013/11/30

11. حماس: إلغاء مهرجان الانطلاقة يحمل رسالة إعداد لمواجهة العدو والتحرير

غزة (فلسطين): أكدت حركة حماس أن قرار إلغاء مهرجان انطلاقتها السادس والعشرين لهذا العام يحمل رسائل مهمة داخلية وخارجية.

وقال مسؤول جهاز العمل الجماهيري بالحركة أشرف أبو زايد في تصريح مكتوب له، تلقته "قدس برس": "قرار إلغاء المهرجان المركزي هو رسالة تكاتف استشعاراً بالظروف الصعبة التي يمر بها أهلنا في القطاع وحاجة سكان القطاع".

وأشار إلى أن "الرسالة الداخلية لإلغاء المهرجان هي رسالة محبة للشعب الفلسطيني عامة ولأهل قطاع غزة المحاصرين خاصة بأن الحركة هي جزء أصيل من هذا الشعب همها الأول والأخير هو خدمة الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانبه".

قدس برس، 2013/11/30

12. المقدح لـ"النهار": انتشار قوّاتنا في عين الحلوة رسالة مفادها أن العبث بالأمن خط أحمر

صيدا – احمد منتش: كشف مسؤول المقر العام لحركة فتح وقائد كتائب شهداء الأقصى منير المقدح أن جميع قوات الأمن الوطني الفلسطيني في حركة فتح نفذت اكبر انتشار امني مسلح لها عقب الاشتباك المحدود الذي وقع ليل اول من أمس داخل مخيم عين الحلوة بين مجموعة من جند الشام سابقا يترأسها هيثم الشعبي وعناصر من الأمن الوطني".

وأوضح في اتصال لـ" النهار" أن الانتشار المسلح لقواتنا شمل كل الشوارع والأحياء والأزقة داخل المخيم والغاية منه كان توجيه رسالة قوية لأي مجموعة أو جهة مسلحة مفادها أن العبث بأمن المخيم والجوار خط احمر وغير مسموح به إطلاقا وهذا الموقف يحظى بإجماع كل القوى والفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية.

وعلى هذا الأساس تم ضبط الوضع فورا لان من افتعل مشكلة أمس فهم الرسالة وساهم في ذلك التحرك السريع لمسؤول قوات الأمن الوطني الفلسطيني صبحي أبو عرب وتعاون جميع القوى، علماً ان مسلحي "عصبة الأنصار الإسلامية" نفذوا استنفاراً مماثلا حيث ينتشرون".

واشار الى "ان الشعبي وعدداً من مسلحيه اشتبهوا ليلا بشيء ما خلال تنقلهم في حي الطوارىء المواجه لتعمير عين الحلوة وظنوا ان كمينا ما يستهدفهم فأطلقوا النار لنحو ربع ساعة ورد عليهم عناصر من الأمن

الوطني مما أدى إلى توتر الوضع وإضرار مادية لحقت بسيارات وبعض المحال والمنازل ويسود اليوم الوضع هدوء حذر وتعمل لجنة المتابعة على التحقيق في الحادث والكشف على الأضرار واتخاذ قرار بمساعدة المتضررين.

واحتجاجا على الوضع لجأ أصحاب السيارات المتضررة من الاشتباك إلى قطع الطريق في الشارع التحتاني في المخيم مطالبين بالتعويض الفوري عن الخسائر المادية التي أصابتهم.

النهار، بيروت، 2013/11/30

13. الضفة الغربية: مجهولون يعتدون على سيارة القيادي بحماس وصفي قبها

جنين: أقدم مجهولون فجر اليوم الأحد، على تحطيم زجاج سيارة القيادي في حركة حماس ووزير الأسرى السابق وصفي قبها، بينما كانت متوقفة أمام منزله في حي البساتين بمدينة جنين وألحقوا بها أضرارا كبيرة.

وقال القيادي قبها لمراسلنا، إن حادثة الاعتداء تمت بعد منتصف الليلة في تمام الساعة (1:15) حيث كان نائماً واستيقظ على صوت قوي ليخبره الجيران بأن مجهولين حطموا مركبته.

وأضاف: إن عصابات الفلتان و"خفافيش الليل" ممن يسهرون على إثارة الفتن هم الذين نفذوا هذه الجريمة، مشيراً إلى أن سيارته سبق أن اعتدي عليها وأحرقت عدة مرات في السنوات السابقة.

ولم يستبعد قبها أن تكون الحادثة مرتبطة بمواقفه من الحملة الأمنية في مخيم جنين أو الاعتقالات السياسية أو مهاجمته للسياسات الخاطئة في الضفة.

وأكد أن الاعتداء يستهدف إثارة الفتنة وخلط الأوراق مجددا، مطالبا الجهات المختصة في الشرطة بإجراء تحقيق شفاف، وكشف الجناة، والتعامل مع الملف بجدية، مشيرا إلى أنه لم يجر تحقيق جاد في قضية إحراق مركبته في السنوات السابقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/1

14. نتنياهو يُصرّ على مواصلة تشريع قانون "مخطط برافر" ويتوعد بمعاقبة المتظاهرين

نضال وتد: أعلن رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو أن حكومته ستعاقب المتظاهرين وأنها ستواصل إجراءات تشريع قانون "مخطط برافر الاقتلاعي". ووصف نتنياهو المتظاهرين الغاضبين اليوم بأنهم مخالفون للقانون، وأن حكومته لن تتساهل مع "أعمال الشغب" على حد تعبيره، وقال لن نسمح لأقلية عنيفة بمنع الأكثرية من مستقبل أفضل زاعما أن مخطط برافر العنصري هو لصالح جميع سكان النقب اليهود والعرب.

وهدد وزير الأمن الداخلي ، يتسحاق أهرونوفيتش، بأن الشرطة الإسرائيلية لن تسكت على ما حدث متهما المتظاهرين أنهم لم يأتوا للاحتجاج. وقال أهرونوفيتش إن الشرطة الإسرائيلية ستعاقب المتظاهرين وستتعقبهم فردا فردا.

في المقابل واصلت رئيسة لجنة الداخلية ميريت رجيف، التحريض على الفلسطينيين بشكل عام واتهمت القيادات الفلسطينية بتحريض "الفلسطينيين البدو في النقب.

وقالت ميريت ريجيف "إن أحداث الساعات الأخيرة في النقب تلدنا على حجم التحريض الأهوج لقسم من القيادات العربية والبدوية.

وكان آلاف الفلسطينيين قد فجروا السبت يوم الغضب الفلسطيني ضد مخطط برافر الترحيلي، عندما تظاهروا داخل الخط الأخضر وقاموا بإغلاق الطرقات.

عرب 48، 2013/12/1

15. ليبرمان: الاحتجاجات ضد "مخطّط برافر" تُعدّ "حرباً على أراضي الشعب اليهودي"

القدس المحتلة ـ يو بي أي: اعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، احتجاجات الأقلية العربية في إسرائيل ضد "مخطط برافر" الذي يهدف إلى مصادرة مئات آلاف الدونمات من أراضي عرب النقب وترحيل نحو 70 ألف عربي عنها، أنها "حرب على أراضي الشعب اليهودي".

وكتب ليبرمان في صفحته على موقع "فيسبوك" مساء السبت، "إننا نحارب على الأراضي القومية للشعب اليهودي، وهناك من يحاول بشكل مقصود سلبها والاستيلاء عليها بالقوة، ولا يمكن غض الطرف والتهرب من هذا الواقع".

وادّعى ليبرمان "أن المشكلة هي أن العرب يرفضون السكن في مبانٍ متعدّدة الطبقات، علماً أن مساحة المدن والقرى العربية لا تتجاوز 3% من مساحة إسرائيل"، وفيما أقامت إسرائيل مئات البلدات اليهودية الصغيرة التي يسمح ببناء الفيلات فيها ولا يسمح للعرب بالسكن فيها.

الحياة، لندن، 2013/12/1

16. الجيش الإسرائيلي ينهي تدريباته العسكرية ويعلن أنه جاهز لاحتلال قطاع غزة

حيفا – وديع عواودة: بعد نحو عام على عدوان "عمود العنان"، أعلن الجيش الإسرائيلي أن تدريباته العسكرية –التي امتدت أيام عديدة في مدينة عسقلان وانتهت أمس– كانت ناجحة، وأنه جاهز لاحتلال قطاع غزة.

ونفذ جيش الاحتلال في التدريبات مناورات جديدة للتدرب على القتال داخل مناطق سكنية مأهولة.

وشارك في التدريبات البرية غير المسبوقة آلاف الجنود من وحدات مختلفة وتشكيلات من العربات وناقلات الجند والمدرعات.

ولكي تكون التدريبات العسكرية أكثر قربا للواقع فإنها شملت وحدات إسرائيلية تنتحل هوية مقاتلي حركتي المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي.

الهدف والتوقيت

وعن الدافع لمثل هذه التدريبات، يقول الناطق بلسان الجيش أفيحاي إدرعي إن الجيش يحافظ دائما على لياقته البدنية بواسطة التدريبات.

وردا على سؤال للجزيرة نت، يزعم إدرعي أن التدريبات في عسقلان حُددت سلفا بموجب خطة التدريبات السنوية.

ويشير إلى أنها تساهم في صيانة جهوزية الجيش وقدرته على مواجهة سيناريوهات مختلفة منها إعادة احتلال غزة برا إذا اقتضت الضرورة، مدعيا أن الجيش قادر ومستعد للقيام بالمهمة.

ويتبنى الرأي السابق أوفير كاسبي ضابط كبير شارك في المناورات ردا على سؤال القناة الإسرائيلية السابعة، منوها لاستكمال الجيش سلسلة تدريبات على اقتحام مناطق سكنية وبرية.

وحدات برية

ويشير كاسبي إلى أن الوحدات البرية جاهزة لتلقي تعليمات حقيقية لاحتلال غزة إن اقتضت الحاجة، موضحا أن وحدات مشاة خاصة شاركت في المناورات.

ويعتبر المعلق العسكري رون بن يشاي أنه رغم الهدوء النسبي الراهن فإن إسرائيل تأخذ بحسبانها جولة جديدة من المواجهات مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

وردا على سؤال للجزيرة نت، ينبه إلى أن الجيش الإسرائيلي بتدريباته الجديدة هذه يواصل استخلاص دروس تدريبات سابقة إضافة للحرب الأخيرة على غزة.

ويرى بن يشاي أن الاختيار وقع على عسقلان لقربها من غزة ولوجه الشبه الكبير بينهما من ناحية التضاريس والموقع الساحلي، لافتا إلى أن قائد الجيش الإسرائيلي بيني جانتس شدد على ضرورة القيام بمثل هذه التدريبات.

مناطق سكنية

ويعتبر الجنرال الاحتياط وعضو الكنيست عمرام متسناع (حزب الحركة) أن الجيش يقوم بتدريبات كثيرة جدا على مدار العام، ولا يرى في التدريبات على احتلال غزة مؤشرا على حرب جديدة.

وردا على سؤال للجزيرة نت، يوضح متسناع أن جيش الاحتلال بحاجة للتدرب على القتال داخل مناطق سكنية خاصة الشديدة الازدحام بموازاة التدرب على استخدام الآليات العسكرية والعمل بالمجال الاستخباراتي خلال الحرب.

ويعترف متسناع بأن الجيش الإسرائيلي ما زال يستصعب التدرب داخل المدن على أنماط قتال تشكّل تحديا هاما في الحرب القادمة، مشيرا إلى أنه في عسقلان حاول الجيش محاكاة القتال بين الأحياء.

ويضيف أن التدريبات الحالية تهدف لامتحان قدرات وأداء القيادات الميدانية على إصدار قرارات سريعة وبلورة خطط عملية وكيفية تطبيقها في الميدان للمستقبل لأن الجيش يتدرب على سيناريوهات مختلفة.

ويوضح أن التدريبات تشمل التدرب على مواجهة مفاجآت العدو كاستخدام الأنفاق التي تشكّل "أحد تحديات القتال اليوم".

اغتنام فرصة

لكن المعلق العسكري يوسي ميلمان لا يستبعد أن تكون هناك خطة لدى إسرائيل اليوم لإعادة احتلال غزة مؤقتا بهدف الإجهاز على حكم حركة حماس في القطاع.

وأضاف للجزيرة نت أن إسرائيل لا تقبل إستراتيجيا بوجود كيان مجاور يهددها لا سيما بعد ما بانت قدرة المقاومة على النيل من العمق الإسرائيلي وإطلاق صواريخ نحو تل أبيب.

ويقول ميلمان إن هناك احتمالا بأن تستغل حالة "الفوضى" بالدول العربية وسقوط حكم الإخوان المسلمين في مصر كي تتخلص إسرائيل من حكم حماس التي تناصبها هي الأخرى العداء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/12/1

17. تقرير: "القوة 13" نفذت خلال 2013 أكبر عدد من العمليات الخاصة ضد أهداف خارج "إسرائيل"

كشف تقرير أن وحدة "القوة 13"، الوحدة الخاصة لجهاز البحرية الإسرائيلي قامت خلال عام 2013 بأكبر عدد من العمليات الخاصة ضد أهداف خارج " إسرائيل" منذ تأسيسها.

ونقل موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي عن ضابط كبير في الوحدة التي يطلق عليها أيضاً "الكوماندوز" البحرية أن الوحدة نفذت عمليات خلال العام الجاري لم يسبق أن نفذتها في الماضي، مشيراً إلى أنها عملت بعيداً عن حدود "إسرائيل" في إشارة إلى بلدان عربية وإسلامية.

وأشار الضابط إلى أن العمليات التي نفذتها الوحدة تضمنت مداهمة شواطئ دول بعيدة ومهاجمة أهداف هناك، بالإضافة إلى الاستيلاء على سفن أجنبية.

وأشار التقرير إلى أنه يتم نقل الجنود عبر غواصات، سيما غواصة "دولفين" الإستراتيجية، وزوارق حربية سريعة، وفي بعض الأحيان يتم إنزالهم من طوافات من الجو.

وأوضح التقرير أن جنود الوحدة يستخدمون عتاداً عسكرياً يتم تطويره من قبل الصناعات العسكرية "الإسرائيلية" بشكل خاص لضمان تنفيذ المهام بسرية تامة.

ونوه التقرير إلى أنه بخلاف بقية الوحدات الخاصة الأخرى التي يتزود جنودها برشاشات " إم 16 "، فأن جنود هذه الوحدة يتزودون برشاشات من طراز "كلاشينكوف"، المناسبة للعمل في بيئة مائية.

وذكر التقرير أن قائد سلاح البحرية الأمريكي الأدميرال جونثان جرينارنت زار مؤخراً قاعدة الوحدة في "عتليت"، شمال "إسرائيل"، حيث استمع لوصف من قادتها لطابع المهام والعتاد المستخدم في العمليات.

وكانت القناة الإسرائيلية الثانية كشفت النقاب بتاريخ 24 أيار/مايو الماضي عن أن "القوة 13" تسهم بشكل كبير ونشط في تنفيذ عمليات الاغتيال التي تستهدف قادة وعناصر المقاومة الفلسطينية.

وأشارت القناة إلى أن عناصر الوحدة تسللوا أثناء الحرب الأخيرة على غزة من البحر ونصبوا كميناً لأحد قادة حركة الجهاد الإسلامي في بلدة "بيت لاهيا"، حيث قاموا بتصفيته، حيث عرضت القناة فيلماً يصور عملية التسلل والاغتيال.

وأشارت القناة إلى أن عناصر الوحدة يقومون بتنفيذ مهام ذات طابع بري وليس بالضرورة بحري فقط، مشيرة إلى أن عناصر الوحدة يلعبون دوراً في تنفيذ عمليات الاعتقال التي تستهدف كبار المطلوبين من قادة حركات المقاومة في الضفة الغربية.

ويشار إلى أن القائد السابق لسلاح البحرية الإسرائيلي الجنرال إليعاز مروم، والذي سبق له أن قاد "القوة 13"، يرأس الشركة التي اختارتها الحكومة المصرية المؤقتة لضمان تأمين قناة السويس.

وقد كتب مروم بتاريخ 5 تموز/يوليو الماضي مقالاً في صحيفة "إسرائيل اليوم"، حث فيه الحكومة الإسرائيلية على التعاون مع الانقلاب في مصر، مشيراً إلى أن مواجهة الحركات الإسلامية هو القاسم المشترك بين "إسرائيل" و"حكومة السيسي".

فلسطين أون لاين، 2013/11/30

18. الاحتلال يفرج عن قاتل الشاب الفلسطيني في تل أبيب

الناصرة: أفرجت الشرطة الصهيونية، مساء يوم السبت (11|30) عن الجندي الصهيوني الذي أطلق النار على شاب فلسطيني وقتله قرب تل الربيع [تل أبيب] داخل الأراضي الفلسطيني المحتلة عام 1948.
وذكرت الإذاعة العبرية أن قسم التحقيقات في الشرطة أجرى تحقيقًا مع الشرطي تحت "طائلة التحذير"، حيث ادعى أنه شعر بأن حياته معرضة للخطر عندما حاول الفلسطيني الإمساك بجسم حاد، فأطلق رصاصة واحدة باتجاه صدره.
واستشهد صباح اليوم الشاب عنتر شبلي الأقرع (27 عاما) من بلدة قبلان قضاء نابلس الواقعة شمال الضفة الغربية المحتلة، وكان يعمل داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، ويستعد لزفافه الذي كان مقرّراً بعد ثلاثة أسابيع.
ونفت مصادر فلسطينية صحة مزاعم الاحتلال التي جاء فيها أن الشهيد الأقرع حاول مهاجمة جندي صهيوني وطعنه بآلة حاد، مؤكدة أن الأخير أطلق النار على الشاب الفلسطيني دون مبرر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/11/30

19. استشهاد طفلتين فلسطينيتين بسورية واستمرار حصار "اليرموك" لليوم 136 على التوالي

غزة: استشهدت طفلتان فلسطينيتان مساء أمس السبت جراء القصف المتواصل على مخيمات اللاجئين في سورية.
وأفادت مجموعة (العمل من أجل فلسطينيي سورية) أن الطفلتين غالية نضال وجنى نضال قد استشهدتا جراء قصف تعرض له مخيم الوافدين بالقرب من عدرا في ريف دمشق، دون أن توضح إن كانت الطفلتان شقيقتين.
وأشارت المجموعة إلى تعرض عدد من المخيمات إلى قصف متفرق دون الإبلاغ عن شهداء أو إصابات، لافتةً للحصار المتواصل على المخيمات وخاصةً اليرموك الذي يدخل يومه الـ 136 على التوالي وسط مطالبات بإدخال الحليب ولقاحات الأطفال والعمل الجدي على تنفيذ الاتفاق الأخير بشأن المخيم. وذكرت المجموعة احصائية تشير إلى نزوح 51 ألف فلسطيني من سورية، بمعدل مئة شخص في اليوم، أي بما يقارب 14 ألف عائلة.

القدس، القدس، 2013/12/1

20. لبنان: مقتل فلسطيني في اشتباكات طرابلس

طرابلس – وكالات: قتل ستة مدنيين بينهم فتى في الخامسة عشرة وأصيب 22 آخرون بجروح امس في اشتباكات بين سنة وعلويين في مدينة طرابلس في شمال لبنان.
وقال مصدر أمني لبناني ان الفتى عمر الحسواني قتل في مدرسة قريبة من حي باب التبانة. وتحدث المصدر عن مقتل ثلاثة مدنيين لبنانيين آخرين اضافة الى فلسطيني وسوري جراء المواجهات، موضحا ان جميع الاصابات بين قتلى وجرحى بين المدنيين وقعت في التبانة.
وتأتي هذه الاشتباكات بعد جولة من العنف بين الطرفين وقعت في الأسبوعين الأخيرين من شهر تشرين الاول بين منطقتي باب التبانة وجبل محسن في طرابلس، وكانت الثامنة عشرة في اطار مسلسل المواجهات في المدينة منذ اندلاع النزاع في سورية المجاورة في منتصف آذار 2011.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/1

21. كمال الخطيب: الموقف الهزيل للسلطة الفلسطينية شجع الاحتلال على "مخطط برافر"

غزة – أحمد اللبابيدي: أكد نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، الشيخ كمال الخطيب، أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى من وراء مخطط "برافر" لاستكمال عمليات التطهير العرقي التي ينفذها بشكل مُمنهج ضد كل ما هو فلسطيني.

وأشار الخطيب في تصريحات خاصة بـ"فلسطين"، إلى أن محاولة الاحتلال تهجير عشرات الآلاف من المواطنين من بيوتهم وأراضيهم في النقب "يجدد مشهد خروج الفلسطينيين من أراضيهم في عام النكبة 1948"، مشيداً بالهبة الجماهيرية التي شهدها الداخل الفلسطيني.

وعن رأيه في تفاعل مسئولي سلطة رام الله مع مخطط برافر، قال الخطيب: "أنا لا أعول على المستوى الرسمي الفلسطيني الذي ذهب إلى مفاوضات جديدة في ظل بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في القدس والضفة الغربية"، معتبرًا أن موقف السلطة الهزيل ساهم بشكل غير مباشر في التخطيط لبرافر وتشجيع الاحتلال على ارتكاب جرائمه بحق البشر والحجر والأرض.

فلسطين أون لاين، 2013/11/30

22. 400 عائلة مقدسية تواجه أوامر الاحتلال بهدم بيوتها

القدس المحتلة –(ا ف ب): بدأ العد التنازلي بالنسبة لسكان حي راس خميس في القدس الشرقية المحتلة مع انتهاء مهلة شهر حددتها بلدية القدس الإسرائيلية كانذار لهدم عشر بنايات يسكنها نحو 400 عائلة مقدسية بحجة البناء غير المرخص.

وقامت بلدية القدس بالصاق اوامر هدم على بنايات شاهقة وبتصويرها من الجو. ويطلق السكان المحليون على هذه البنايات اسم ناطحات سحاب راس خميس.

ويوم 31 تشرين الثاني(نوفمبر) هو آخر يوم للتوجه الى المحاكم للاعتراض القانوني والا ستصبح أوامر الهدم سارية المفعول. ووزعت البلدية اوامر الهدم على البنايات الشهر الماضي بدون تحديد اسماء المالكين او السكان وترك امر الهدم ضد مجهول.

ويقول المحامي مهند جبارة محامي عن اوامر الهدم "هناك قانون 212 ستستخدمه البلدية والنيابة لتنفيذ اوامر الهدم، اذ يخول هذا القانون النيابة العامة استصدار امر هدم ضد مبنى بني بدون ترخيص حتى لو كان منفذ البناء مجهول الهوية".

ولا يرغب سكان البنايات العشر التي تصل مساحة الواحدة منها الى حوالي اربعة آلاف متر مربع ويقطنها ما بين 35 عائلة الى 40 عائلة بالكشف عن هوياتهم.

ويخوض فلسطينيو القدس الشرقية صراعا مريرا للبقاء في المدينة من اجل تعزيز وجودهم وبناء بيوت وسكن بدون ترخيص اذ ان بلدية القدس الاسرائيلية تسمح بالقطارة للعرب فيها بترخيص ابنية وبتكلفة عالية. كما تقوم وزارة الداخلية الإسرائيلية بسحب اقامة المقدسيين اذا ما سكنوا في منطقة السلطة الفلسطينية.

الغد، عمان، 2013/12/1

23. الاحتلال يرغم مقدسياً على هدم منزله

أرغمت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" عادل عميرة من سكان قرية صور باهر جنوبي القدس المحتلة، على هدم منزله بحجة البناء من دون ترخيص.
وأوضح عميرة أن مساحة المبنى وهو قيد الإنشاء، تبلغ 440 متراً مربعاً، ويقع في منطقة دير العامود بالقرية، وأنه كان من المقرر أن يسكن فيه أبناؤه المقبلون على الزواج، وقال إن بلدية الاحتلال في القدس تطالبه بدفع 400 ألف شيكل (أكثر من 100 ألف دولار)، لطلب الرخصة، وفي أغلب الأحوال يتم رفضها كما هو شأن كل المقدسيين.
وكانت محكمة الاحتلال أمهلت عميرة حتى اليوم الأحد، لهدم المبنى المكون من طابقين والمقام على أرض العائلة، إلا أن سلطات الاحتلال تتذرع أنها تقع ضمن تصنيف "ج"، ويمنع البناء فيها.

الخليج، الشارقة، 2013/12/1

24. قراقع يطلع عباس على معاناة الأسرى المرضى في سجون الاحتلال

رام الله: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع ان الرئيس محمود عباس "ابو مازن" وطاقم القيادة الفلسطينية يبذلون الجهود السياسية لإنقاذ حياة عدد من الأسرى المرضى والعمل لإطلاق سراحهم. وقال قراقع ان الرئيس يضع قضية إطلاق سراح الأسرى لا سيما الحالات المرضية الحرجة في سلم أولوياته ولا يريد أن يحدث لأي أسير أي سوء داخل السجون وان قضية الأسرى المرضى مطروحة في التحركات واللقاءات رغم العقبات الكثيرة التي تضعها إسرائيل في طريق المفاوضات. جاءت أقوال قراقع خلال لقائه الرئيس في مقر المقاطعة برام الله.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/1

25. نقل عشرة أسرى من "عسقلان" بشكل تعسفي وتوسيع المحاكمات الداخلية

رام الله: أفاد محامي وزارة شؤون الأسرى كريم عجوة، أن إدارة سجن عسقلان نقلت عشرة معتقلين من السجن إلى سجون أخرى بشكل تعسفي، وكجزء من سلسلة الإجراءات العقابية بحق الأسرى، في أعقاب المداهمة الوحشية التي جرت في 11/18 الماضي، بحق الأسرى وعلى يد قوات قمعية.
وأوضح ممثل الأسرى ناصر أبو حمدان أن إدارة "عسقلان" قامت بتوسيع إجراءات المحاكمات الداخلية للأسرى في السجن، وأن مجموعات أخرى سوف تتم محاكمتها بعد أن أجريت لعدد من الأسرى محاكمات بالعزل ومنع الزيارات ومنع الكانتين وغرامات مالية، وقال إن جميع أسرى عسقلان معاقبون بمنع الزيارات للأهل لمدة شهر.

الأيام، رام الله، 2013/12/1

26. أسير مسن يضرب عن تناول الدواء احتجاجا على سياسة الإهمال الطبي بسجون الاحتلال

غزة – رائد لافي: امتنع الأسير الفلسطيني المريض حسين محمد عمرو (61 عاماً) من مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، عن تناول "الأنسولين" لليوم الرابع على التوالي، احتجاجاً على الإهمال الطبي بحقه من سلطات الاحتلال "الإسرائيلي"، وقال "مركز أسرى فلسطين للدراسات" في بيان: إن عمرو معتقل منذ 13 يونيو/حزيران الماضي، ويخضع للاعتقال الإداري المتجدد، ويعاني عدة أمراض مزمنة، أبرزها ضغط الدم والسكري والنقرس ودهنيات في الدم والدوالي والروماتزم، وحالته الصحية صعبة.

وذكر المركز أن عمرئو رفض تناول الأنسولين بسبب مماطلة إدارة معتقل النقب في توفير مكملات علاجه، وعلاج بقية الأمراض التي يعانيها، ما أثر في حالته الصحية بشكل كبير.

الخليج، الشارقة، 2013/12/1

27. معطيات: الاحتلال قتل 12 فلسطينيًا واعتقل 347 واعتدى على 99 خلال تشرين ثاني/نوفمبر

رام الله: كشفت معطيات إحصائية فلسطينية حول الانتهاكات الإسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين خلال شهر تشرين ثاني (نوفمبر) المنصرم، أن قوات الاحتلال قتلت اثني عشر مواطنًا فلسطينيًا، فيما اعتقلت 347 آخرين، بينهم صحفي وثمانية أسيرات.

وأوضح مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان في تقريره الشهري تلقته "قدس برس" أن اثني عشر فلسطينياً استشهدوا في هجمات إسرائيلية مختلفة، منهم ثمانية من الضفة الغربية، وأربعة من قطاع غزة.

وأشار المركز إلى أن عدد الأسرى خلال الشهر الماضي بلغ أكثر من 374 فلسطينياً غالبيتهم العظمى من الضفة، فيما بلغ عدد المعتقلين من قطاع غزة تسعة أسرى.

وتبين من التوزيع العددي للأسرى، أن المدينة التي شهدت العدد الأكبر من الاعتقالات خلال الشهر الحالي هي مدينة الخليل، والتي بلغ عدد المعتقلين فيها 95 معتقلاً.

وأظهر تقرير حقوقي، تصاعد حجم انتهاكات واعتداءات الاحتلال الإسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في الأراضي الفلسطينية وخاصّة في مدينة القدس المحتلة.

وقال "مركز معلومات الجدار والاستيطان" في تقريره الصادر يوم السبت (30|11)، إنه قام برصد ما لا يقل عن 99 اعتداء جديد شنّه الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم خلال شهر تشرين ثاني / نوفمبر المنقضي.

قدس برس، 2013/12/1

28. القناة العاشرة: مياه غزة الجوفية ستجف بعد خمس سنوات.. 95% غير صالحة للشرب

وكالات: قال تقرير بثته القناة العاشرة الإسرائيلية، الليلية الماضية، إن تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى أن قطاع غزة سيفتقر للمياه الصالحة للشرب خلال خمس سنوات مقبلة.

وتقول تقارير بحثية متخصصة أن 95% من المياه الجوفية لقطاع غزة غير صالحة للشرب، لانخفاض جودتها بسبب زيادة نسبة الكلورايد والنترات فيها.

وتتمثل أزمة المياه فى قطاع غزة، فى انخفاض معايير جودة مياه الخزان الجوفى، والتى تعتبر المصدر الرئيسى لقرابة مليونى مواطن.

وصدر فى أغسطس من العام الماضى 2012، تقريراً عن المكتب الإقليمى للأمم المتحدة، فى فلسطين حول أثار مخاوف المواطنين، والذى أوضح أن غزة لن تكون صالحة للعيش الآدمى مع العام 2020.

وتؤكد التقارير الدولية أن ما يفاقم أزمة المياه فى غزة هو الحصار الإسرائيلى المفروض على القطاع منذ أزيد من سبعة أعوام والذى يمنع استيراد المعدات اللازمة لصيانة وإصلاح مرافق مياه التحلية.

كما ألقت أزمة انقطاع التيار الكهربائى الأخيرة والمستمرة منذ شهر بظلالها على الوضع المائى فى غزة، إذ تجد البلديات صعوبة بالغة فى توزيع المياه على سكان المدينة بفعل انقطاع التيار الكهربائى وتعطل أكثر من 80% من آبار المياه عن العمل.

وتؤكد مصادر في سلطة البيئة في الحكومة أن 190 بئرا للمياه تزود غالبية سكان القطاع بالمياه توقفت عن العمل، فيما تشهد محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع توقفاً كاملاً عن العمل للأسبوع الخامس على التوالي.

ويصل التيار الكهربائي حاليا ست ساعات يوميا لكل بيت حسب جدول تعدّه شركة توزيع الكهرباء معتمدة في ذلك على الخطوط المصرية والإسرائيلية.

فلسطين، أون لاين، 2013/11/30

29. أطفال غزة يطلقون قواربهم الصغيرة في البحر مطالبين بإنهاء الحصار

غزة –(بترا): أطلق عشرات الاطفال الفلسطينيين أمس قواربهم الصغيرة في بحر غزة تحمل رسائل إلى المجتمع الدولي من اجل التحرك لرفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة. وتجمع عشرات الأطفال بمشاركة متضامنين أجانب وهم يحملون الشعارات التي تستنكر استمر الحصار الإسرائيلي والتي تطالب المجتمع الدولي بالخروج عن صمته والتحرك لإنهاء معاناتهم المتواصلة جراء الحصار وتداعياته على مختلف مناحي الحياة في قطاع غزة.

واطلق الاطفال العنان لقواربهم الورقية الصغيرة الملونة التي صنعوها بايديهم من اجل ايصال رسائلهم البريئة التي تطالب بالحرية وحمايتهم من تدهور الأوضاع على مختلف المستويات.

الدستور، عمان، 2013/12/1

30. أسواق غزة تعاني ركوداً اقتصادياً بسبب الحصار المتواصل

غزة – وكالات – صفاء عاشور: انعكست الأوضاع الاقتصادية الصعبة والأزمات المتتالية التي يعيشها المواطن في قطاع غزة على حركة الأسواق وعلى مختلف مجالات العمل، حيث تأثرت كافة القطاعات ولكن بنسب متفاوتة حسب حاجة المواطنين.

وأكد المحلل الاقتصادي ماهر الطباع أن أسواق القطاع تعيش حالة من الركود الواضح في جميع أركانها، مرجعاً السبب إلى الأحداث الاقتصادية من تشديد للحصار وتدمير للأنفاق وتوقف العمل في كثير من القطاعات أبرزها قطاع الصناعات الإنشائية.

وقال في حديث لـ"فلسطين": قطاع المواد الغذائية تأثر ولكن بنسب متفاوتة وليست قوية، فالقطاعات التي تأثرت بقوة هي قطاعات الكماليات"، ولكنه لم يستبعد أنه في حال تأزم الوضع الاقتصادي أن يتأثر قطاع المواد الغذائية.

وبالنسبة إلى ما تحدثه الرواتب من حراك في الأسواق، بين الطباع أن رواتب الموظفين الذين يستلمون رواتبهم من الضفة أو غزة تعمل حركة لأيام معدودة في الأسواق، خاصة أنهم يكونون قد استهلكوا نسبة كبيرة منها قبل استلامه.

ونوه الطباع إلى أن العجلة الاقتصادية في القطاع مرتبطة ببعض، وتوقف قطاع الإنشاءات وتأثر باقي القطاعات المساندة له مثل القطاعات الصناعية والتجارية مساندة لقطاع الإنشاءات كلها عملت على ارتفاع معدلات البطالة.

فلسطين أون لاين، 2013/11/30

31. صدور كتاب "فشل المفاوضات وتغيير قواعد اللعبة" للكاتب حماده فراعنه

خصّ الكاتب السياسي حماده فراعنه، صفحات وقراء "الدستور"، بآخر إصداراته الكتاب المرجعي الهام " فشل المفاوضات وتغيير قواعد اللعبة " في سلسلة كتبه "معاً من أجل فلسطين والقدس"، والفراعنه المعروف عنه كباحث ملتزم عميق الاختصاص بالقضايا الفلسطينية والإسرائيلية، وجاد، يحمل رؤية سياسية ذات حضور، دفع ثمنها سنوات طويلة من حياته في العمل الكفاحي المباشر، قضى منها أكثر من عشر سنوات في السجون والمعتقلات في أكثر من بلد عربي، يتميز بسعة اطّلاعه، وقربه، من أصحاب القرار، بدون تكلف وادعاء، وتم اختياره في العديد من المحطات السياسية، مكلفاً بمهام صعبة، نجح فيها بصمت، وانعكست خبراته هذه، على امتلاكه للمصداقية السياسية والمهنية، حين تناول القضايا التي تشغل الرأي العام، وفي عرض مواقفه، والدفاع عنها بقوة مهما كلفه ذلك من ثمن، كالاعتقال والفصل من العمل وغيرها من الوسائل التعسفية.

"فشل المفاوضات وتغيير قواعد اللعبة "، الكتاب الثاني الذي تناول فيه الكاتب، المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، بعد كتابه الأول الصادر عن دار الجليل عام 2011، والذي حمل عنوان "المفاوضات وصلابة الموقف الفلسطيني"، وفي كتابيه يعتمد الكاتب على الوثائق ومحاضر الاجتماعات والاتصالات المباشرة، التي أطلعه عليها الرئيس الفلسطيني محمود عباس مباشرة، وكذلك صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة المفاوضات لديها، ولهذا فقد أكسب الكتاب الثقة والأهمية، لأن مصدره، مطبخ صنع القرار الفلسطيني، حيث يقدم لهما الشكر، على هذه الثقة، إذ لولاهما لما كان هذا الكتاب.

الدستور، عمان، 2013/12/1

32. أردنيون يحتجون على تجاهل حكومتهم لقضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي

عمّان: نفذ مواطنون أردنيون، عصر اليوم، وقفة احتجاجية، أمام دار رئاسة الوزراء الأردنية بالعاصمة عمان، وذلك احتجاجاً لما وصفوه بـ"التجاهل الرسمي" لقضية الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الصهيوني، وخاصة الأسير علاء حماد، الذي يخوض معركة الأمعاء الخاوية لليوم 212 متواصلة.

وأطلق منظمو الفعالية، الحراك الشبابي الإسلامي الأردني للتضامن مع الأسرى، على نشاطهم اسم "وقفة تأبين للجهود الحكومية تجاه ملف الأسرى الأردنيين"، وذلك بسبب تجاهل الخارجية الأردنية لملف الاسرى، وطالب عدد من الأهالي خلال مشاركتهم بالفعالية بإقالة وزير الخارجية الأردني ناصر جودة، ورفعوا لافتات كاريكاتورية تنتقد الدور الرسمي الأردني. وبهذا الخصوص؛ قالت والدة الأسير علاء حماد "ماذا تنتظر الحكومة، أن يأتي أبناؤنا بالأكفان، لماذا لم تتدخل إلى الآن، حسب اتفاقية العار الموقعة مع الاحتلال". وناشدت والدة الأسير علاء حماد، الملك عبدالله الثاني بالتدخل لإنقاذ حياة الأسرى، وخاصة ابنها، نتيجة لسماعها أن وضعه الصحي متدهور، كما نقلت بعض التقارير مؤخراً، حيث تم نقله إلى المستشفى بسبب سوء حالته الصحية، وفقدانه الكثير من الوزن، بالإضافة إلى أن حياته أصبحت أخطر، خاصة وأنه دخل يومه 212 متواصلة. ووجهت رسالة إلى الحكومة الأردنية طالبتهم فيها بالترتيب مع العدو الصهيوني لتنظيم زيارات منظمة لأهالي الأسرى، لرؤية أبنائهم والاطمئنان عليهم، وطالب سفارة عمان لدى الكيان الصهيوني بمتابعة أوضاع أبنائها في سجون الظلم والقهر، وأن يكونوا هم مصدر المعلومات، وأن لا يبقوا متفرجين، بحسب قول والدة حماد.

وعلى صعيد متصل؛ طالب الناطق باسم أهالي الاسرى شاهين مرعي باستقالة وزير الخارجية ناصر جودة، بسبب فشل وزارته على مدى سنوات في معالجة ملف الأسرى الاردنين، واتهمهم بعدم الاهتمام بحياة

مواطنيهم. وفي السياق نفسه؛ تساءل والد الأسير الأردني الطفل محمد مهدي، عن دور وزارة الخارجية، التي لا تستطيع تأمين زيارة لأهالي المعتقلين لذويهم في سجون الاحتلال، مؤكداً في نفس الوقت أن كادر السفارة الأردنية لدى الاحتلال الصهيوني لم يزر نجله في معتقله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/11/30

33. "الجسر العربي" بدعم مطالبات منظمة التحرير لوقف الاستيطان

عمان – ليلى الكركي: ناشد مركز الجسر العربي لحقوق الإنسان المجتمع الدولي ضرورة استمرار دعم منظمة التحرير الفلسطينية في مطالبتها لإسرائيل بالوقف الكامل لاستيطان.

وقال في بيان صحافي اصدره امس أن المفاوضات يجب أن ترتكز على مرجعية عملية السلام والمتمثلة في قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية ومبدأ الأرض مقابل السلام، وبأطار زمني محدد.

الدستور، عمّان، 2013/12/1

34. نعيم قاسم: حماس رأس حربة المقاومة في فلسطين

جزم الشيخ نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني أن "تحرير فلسطين لا يتحقق دون البندقية والمقاومة"، واصفاً حركة حماس بأنها "رأس حربة المقاومة في فلسطين، وأحد أركان محور المقاومة الذي لم يضيّع بوصلته في مواجهة الاحتلال". وأكد قاسم في تصريحات صحفية بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الفلسطينيين، الذي يوافق 29 تشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام؛ أن المقاومة حاضرة في فلسطين، سواء من خلال حركة حماس أو الجهاد الإسلامي، إضافة إلى فصائل أخرى.

وقال: "هناك تصميم على استمرار المقاومة، ونحن مطمئنون إلى هذا الخيار". وأضاف نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني: "لابد من التمييز بين استمرارية المقاومة خطًّا وقرارًا، ووجود عمليات للمقاومة في هذه المرحلة أو عدم وجودها(...) ما يهمنا بقاء خط المقاومة والتصميم عليه، أما العمليات فلها علاقة بتقدير المقاومين وبحسب الظروف".

فلسطين أون لاين، 2013/11/30

35. ميقاتي: جوهر السلام هو أن يعيش الشعب الفلسطيني على أرضه في ظل دولة حرة مستقلة

قال نجيب ميقاتي رئيس حكومة تصريف الأعمال، إن "لبنان كان البلد الاكثر تأثرا وتفاعلا مع قضية الشعب الفلسطيني وبها، ولبنان شهد انقساما حادا بين أبنائه نتيجة تراكم الاحداث التي عصفت بفلسطين.

جاء ذلك في كلمة له أمس في احتفال الأمم المتحدة السنوي بـ"اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني" وذلك في مقر "الاسكوا" في بيروت، بحضور رئيس الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية، رامي الحمد الله. وأشاد ميقاتي بقرار القيادات الفلسطينية النأي بالنفس عن الصراع الدموي في سوريا والصراع السياسي في لبنان. وأضاف: "لقد قرر لبنان منذ بداية الازمة السورية ان يفتح حدوده وقلبه لكل مظلوم من سوريا ولم يفرق بين سوري وفلسطيني، بل ورغم كل الصعوبات السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية قام بواجبه الاخلاقي والديني ليعطي للكون نموذجا عن كيفية تعامل البشر مع البشر فكيف اذا كانوا أشقاء؟".وأكد أن "جوهر السلام هو أن يعيش الشعب الفلسطيني على أرضه في ظل دولة حرة مستقلة

وفق القرارات الصادرة عن الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، وكل محاولة لتجاوز هذه الثوابت ستؤدي الى مزيد من الازمات في الشرق الأوسط والعالم". وقال: "المجتمع الدولي معني بمنح الفلسطينيين حقوقهم في دولتهم، ويفرض تطبيق القرارات الدولية على الاحتلال الاسرائيلي، لانه من دون ذلك يعني ان العدالة الدولية تكيل بمكيالين، وهذا ما يؤدي الى مزيد من المشكلات التي تتوالد في هذا الشرق".

النهار، بيروت، 2013/12/1

36. وقفة في موريتانيا ضد مخطط "برافر" الإسرائيلي

نواكشوط – أحمد الأمين: نظم اتحاد المدونين الموريتانيين السبت وقفة أمام مكتب الأمم المتحدة في نواكشوط احتجاجا على مخطط "برافر" الإسرائيلي لمصادرة أراض فلسطينية بالنقب وتهجير سكانها، شارك فيها أيضا نشطاء موريتانيون وقيادات في المجتمع المدني، الذين أدانوا خلالها "الصمت العربي والتواطؤ الأميركي مع الاحتلال الإسرائيلي". واعتبر المشاركون في الوقفة مخطط "برافر" دليلا على "العنصرية الإسرائيلية، وطالبوا الأمم المتحدة بالتدخل لحماية الفلسطينيين في النقب وجميع الأراضي الفلسطينية. وطالب النشطاء الدول العربية بتوحيد مواقفها لمواجهة مخططات التهويد التي يقوم بها الاحتلال، ونددوا بالصمت الدولي تجاه هذه الأعمال، متهمين الولايات المتحدة الأميركية بحماية إسرائيل وتشجيعها على مصادرة أراضي الفلسطينيين والانتهاك المستمر لحقوقهم.

وقال عضو اتحاد المدونين الموريتانيين ولد أحمد جيبابا للجزيرة نت إن الاتحاد أراد من خلال هذه الوقفة أن يلفت انتباه العالم والأمة المنشغلة بالربيع العربي إلى أن فلسطين في القلب، مضيفا أن "الموريتانيين يؤكدون بهذه الوقفة أن الأوضاع المحلية والانتخابات لم تشغلهم عن فلسطين، ولم تنسهم هموم إخوتهم فيها". وقال السفير الفلسطيني بنواكشوط عدنان أبو الهيجاء للجزيرة نت إن "مشروع برافر يؤكد أن الصهيونية تساوي العنصرية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/12/1

37. "الأورومتوسطي": غياب الرؤية الاستراتيجية للسلطة منع استفادة فلسطين من مقعدها بالأمم المتحدة

جنيف: خلصت دراسة حديثة، أعدتها منظمة حقوقية أوروبية، إلى أن غياب الرؤية الإستراتيجية لدى قيادة السلطة الفلسطينية عن خطوة ترقية فلسطين في الأمم المتحدة إلى صفة دولة مراقب "غير عضو"، التي مر عليها سنة كاملة، "أضعف ثمارها" وجعلها مسلوبة الفائدة حتى الآن.

وعُنيت الدراسة، التي أعدها الباحث في "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان" ومدير الدائرة القانونية فيها إحسان عادل وقدّم لها الدكتور محمود المبارك الحقوقي الدولي والأستاذ بجامعة الملك فيصل، ببحث الآثار القانونية والسياسية التي نتجت عن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بترقية وضع فلسطين إلى دولة مراقب "غير عضو"، والمتخذ في التاسع والعشرين من تشرين ثاني (نوفمبر) 2012.

وتشير الدراسة، إلى أن هذه الخطوة "لم تكن تتعارض مع التزامات منظمة التحرير الفلسطينية بموجب الاتفاقات الموقعة بينها وبين "إسرائيل"، وأن صفة "الدولة" هي صفة ذاتية، تكتسبها الدولة بموجب اكتمال عدد من العناصر فيها. وبيّنت الدراسة التي ستصدر عن "الدار الأهلية للنشر في عمان" أن ترقية مكانة

دولة فلسطين في الأمم المتحدة "يمكن أن تعطي فلسطين بعض الامتيازات الإضافية في نطاق الجمعية العامة للأمم المتحدة، والقدرة على المصادقة على المعاهدات الدولية والانضمام للأجهزة الأممية، وإمكانية قبولها عضواً في المحكمة الجنائية الدولية، بما يؤدي إلى محاكمة مجرمي الحرب الصهاينة، لكنها نوّهت إلى أنه قد يكون لذلك أيضاً بعض المخاطر والآثار السلبية على الصعيد الفلسطيني، كإمكانية محاكمة فلسطينيين قاموا باستهداف يهود مدنيين".

كما نوّهت إلى أن القرار لا يمثل جديداً بالنسبة للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، إلا من الناحية السياسية، "بمعنى أن فلسطين ستكون قادرة على الضغط على "إسرائيل" دولياً بشكل أكبر فيما يتعلق بمعاملتهم وفق اتفاقيات جنيف.

وحللت الدراسة خطوة ترقية فلسطين في منظمة الأمم المتحدة في ضوء بعض التجارب المشابهة لحركات التحرر في العالم، وفي ضوء الواقع القائم فلسطينياً؛ "حيث سلطة فلسطينية بدون سيادة حقيقية على الأرض، لا داخلياً ولا خارجياً، وتتبنى المفاوضات كسبيل وحيد لإنهاء الصراع، هذا في ظل أن القرار يفرض عليها التزامات لا تتناسب مع واقعها وباعتبارها بلداً محتلاً ما زال يسعى للتحرر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/11/30

38. "الأونروا" تكشف عن أرشيف من الصور والأفلام الفلسطينية على مدى أكثر من 60 سنة

القدس: كشفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا عن كنز من الصور والأفلام الملتقطة على مدى اكثر من 60 عاما وتؤرخ للذاكرة الجماعية للفلسطينيين الذين خرجوا أو أجبروا على الخروج من بلادهم. ويضم هذا الأرشيف أكثر من نصف مليون مادة من صور "النيغاتيف" والصور المطبوعة، والشرائح المصورة والأفلام وأشرطة الفيديو التي جمعتها الـ"أونروا" وتغطي جوانب حياة رجال ونساء واطفال فلسطينيين في بداية حياة جديدة في المخيمات التي انتشرت في ارجاء الشرق الأوسط.

وقال المفوض العام للـ"أونروا" فيليبو غراندي "هذا المشروع مهم لتاريخ فلسطين والفلسطينيين من اجل الدفاع عن هويتهم والحفاظ عليها". واضاف ان المعرض هو "مساهمة في بناء تراث وطني.. ومشروع جميل يساعد الفلسطينيين في الشتات على الحفاظ على هويتهم".

ونظرا لاهميته، فقد أدرج الأرشيف في سجل "ذاكرة العالم" لدى المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) من العام 2009. وقال غراندي ان الاونروا قررت حفظ الارشيف بالنظام الرقمي لانه بدأ "يتحلل"، مشيرا الى ان طلاب في عمان وغزة يقومون بعملية التحويل.

وقدمت الدنمارك وفرنسا المساعدة الفنية، كما قدم عدد من الفلسطينيين بصفتهم الشخصية المال لهذا المشروع الضخم.

وفي افتتاح المعرض قالت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطيني ان "قضية اللاجئين مهمة للغاية، وتشكل تجسيداً مهماً لجميع القضايا الفلسطينية". واضافت: "يجب منح اللاجئين حق اختيار (العودة)، وعلى اسرائيل الاعتراف بذنبها وبروايتنا للاحداث وبحقوقنا".

القدس، القدس، 2013/12/1

39. تظاهرات في مدن بريطانية ضد "برافر".. ورسالة تضامن من مثقفين وفنانين وناشطين

لندن – فاتنة الدجاني: شهدت مدن بريطانية عدة أمس تظاهرات ضد "مخطط برافر" لتهجير بدو النقب، في وقت رفعت شخصيات بريطانية بارزة صوتها عالياً ضد المخطط عبر التوقيع على رسالة تضامن طالبت فيها الحكومة بالتحرك للضغط على إسرائيل لوقفه. وتظاهر عشرات البريطانيين أمام السفارة الإسرائيلية في لندن، كما خرجت تظاهرات أخرى في مدن أكسفورد، وبرايتون، ولامبيث ووانـدرسوورت، وكارديف، رفع خلالها المتظاهرون يافتات كتب عليها "يوم الغضب، برافر لن يمر"، ورددوا شعارات ضد المخطط، داعين إلى وقفه.

وفي خطوة تضامنية مع بدو النقب ضد مخطط التهجير، وقّع أكثر من 50 شخصية بريطانية بارزة على رسالة ضد "مخطط برافر".

وقال رئيس "حملة التضامن مع فلسطين" هيو لانينغ على موقع الحملة الإلكتروني: "على الحكومة البريطانية أن تتحرك: إن البيانات الموجهة إلى إسرائيل والتي تصاغ بحذر عن الأسف والقلق، لم تأت بأي نتيجة، لذلك فإن تحركاً فورياً وقوياً وذا معنى، بما في ذلك فرض حظر على تجارة السلاح مع إسرائيل، بات ضرورياً.

الحياة، لندن، 2013/12/1

40. السلفية الجهادية.. في رام الله!!

هشام منور

لأول مرة يستبدل الجيش الإسرائيلي مصطلحاته ويبثها عبر وسائل الإعلام الإسرائيلية والعربية والدولية، ليؤكد في واحدة من اكبر الاعترافات حتى الآن، أن من قام بتصفيتهم في الخليل بدم بارد ينتمون إلى جماعات متشددة، وتحديداً السلفية الجهادية!

الخبر للوهلة الأولى لن يمر مرور الكرام، صحيح ان المنطقة برمتها تعيش على هاجس مجابهة الجماعات المتشددة والمتطرفة والسلفية الجهادية من بينها على حد تعبير كثير من المحللين العرب والإسرائيليين، أو من يسميهم البعض بالتكفيريين.

الإعلام الإسرائيلي لا يزال يسلط الضوء وبقوة على تنامي تلك الجماعات، مدعياً أنها موجودة في عمق أراضي الضفة الغربية. وبحسب ما ادعت الصحف الإسرائيلية، فإن عملية الاغتيال التي وقعت جنوب الخليل تأتي في إطار تصفية مجموعات مستقلة تعمل في إطار الجماعات السلفية في الضفة الغربية، وأن تلك الجماعات كانت في كل مراحل الصراع مع "إسرائيل" تجنب نفسها العمل السياسي والعسكري، حيث تكتفي فقط في العمل على تعزيز الأفكار الدينية.

وفي تقرير مفصل عن عمل تلك الجهادية السلفية على موقع واللا الإخباري، فإن مشاركة تلك الجماعات والدخول في دائرة العمل العسكري مع الفصائل الفلسطينية المقاومة، وعلى رأسها حركتا حماس والجهاد الإسلامي، ما هي إلا مسألة وقت نظراً للأحداث الجارية في منطقة الشرق الأوسط خاصة في مصر وسوريا والعراق.

ويشير الموقع إلى وجود آلاف المؤيدين للفكر السلفي في مناطق الضفة الغربية، لافتاً إلى أن معظم تلك العناصر لا يعملون على دعم المقاومة الفلسطينية وتنفيذ عمليات عدائية ضد "إسرائيل"، بل إنهم لا يدعون إلى أي نوع من العمليات ضد "إسرائيل"، على الرغم من وجود عوامل يمكن أن تحرك ساكناً بهذا الشأن.

يدعي الموقع أن عناصر التيار السلفي الجهادي هم من يشكلون الرعب في صفوف جهاز الشاباك، حيث نجحوا في الآونة الأخيرة بجذب المزيد من عناصر الدعوة السلفية المدنية إليهم، وسط دعوات بمحاربة "إسرائيل" عسكرياً، لافتاً إلى أنهم يقومون بإجراءات مشابهة كالتي يقوم بها عناصر "جلجلت" في قطاع غزة، على حد تعبيره.

الإعلام الإسرائيلي يدعي أن السلفيين لطالما عملوا في الضفة الغربية وتحديداً مدينة الخليل، من دون أي احتكاك مع قوات الأمن الإسرائيلية، أو حتى مع أجهزة الأمن الفلسطينية، ويقول الموقع "إنهم تميزوا بلباسهم المخصص ولحاهم الطويلة"، مشيراً إلى أنه وفي السنوات الأخيرة ازداد تدخل الناشطين في تلك الجماعات في الأعمال العدائية ضد "إسرائيل".

الموقع يؤكد أن تلك الجماعات لا تعترف بقائد معروف أو حتى مسؤولين من أصحاب متخذي القرارات في الضفة الغربية، مدعياً أن حزب التحرير في الضفة هو إحدى المجموعات الكبيرة المؤيدة للجماعات السلفية والذين خرجوا أكثر من مرة في مظاهرات منددة بالمداهمات الإسرائيلية وسياسات السلطة الفلسطينية تجاه قضيتهم، وأن هذا التنظيم "حزب التحرير" يحظى بتأييد كبير في الضفة نظراً لتراجع شعبية حركة فتح المتمثلة في السلطة الفلسطينية بسبب ما تقوم به من مفاوضات يرفضها معظم الشعب الفلسطيني، وكذلك تراجع قوة حركة حماس نظراً للملاحقة الأمنية ضد عناصرها المتواصلة من قبل الاحتلال والسلطة على حد سواء.

صحيفة معاريف تؤكد أن قيادة الجيش الإسرائيلي في مناطق الضفة الغربية قد لاحظت في الآونة الأخيرة ارتفاعاً ملموساً في التخطيط لعمليات مشابهة لتلك العملية التي وقعت قبل شهرين تقريباً عندما تمكن فلسطيني من سكان قلقيلية من إغراء وخطف الجندي الإسرائيلي "تومر حزان" ومن ثم قتله في أراض زراعية. وتشير الصحيفة إلى أن جيش الاحتلال اعتقل في الأسابيع الماضية عدداً من الخلايا التي كانت تخطط لإغراء إسرائيليين بالقدوم إلى أراضي السلطة الفلسطينية بهدف خطفهم والمساومة لإطلاق سراح أسرى فلسطينيين يقبعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

المنظومة الأمنية الإسرائيلية في الضفة الغربية تخشى من المحاولات المتزايدة في صفوف الفلسطينيين من القيام باستدراج الإسرائيليين للمناطق الفلسطينية بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك، مستشهداً بحادثة الإسرائيلي "أوفيد رحوم" الذي تم استدراجه إلى مدينة القدس وتم قتله. وأوضحت الصحيفة بأنه وفي الأسبوع الماضي تم اعتقال نشطاء من خليتين في منطقة رام الله ونابلس كانوا في طريقهم لتنفيذ عمليات مشابهة، كما اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلايا كانت في مرحلة التخطيط.

اغتنام المنظومة الأمنية والإعلامية في إسرائيل لما جرى ويجري في المنطقة، وتنامي المخاوف أو التهويل من مخاطر الإسلاميين في المنطقة، ومحاولة إلصاق ذلك بالفلسطينيين محاولة ليست جديدة، لكن الجديد فيها هو وصول هذا الأمر إلى الضفة الغربية وبالقرب من رام الله، وربما تحول الخوف من هذه الجماعات إلى قاسم مشترك جديد بين المفاوض الإسرائيلي والفلسطيني على خلفية التوافق في مواجهة الخطر المتزايد والمحدق بكلا الطرفين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/11/30

41. برنامج "هوريزون": إسرائيل تتراجع.. السلطة تغيب!!

هاني حبيب

في منتصف تموز الماضي، أعلنت إسرائيل عن اعترافها بأول جامعة إسرائيلية في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، الأمر الذي أثار جدلاً وتنديداً من قبل دولة فلسطين، ومعارضة واسعة من قبل عدد كبير من الأكاديميين الإسرائيليين، بعد أن صوت المجلس التعليمي الإسرائيلي لصالح تعديل مرتبة مؤسسة تعليمية في مستوطنة "ارئيل" وإعلانها جامعة بناء على توصية وزير التعليم الإسرائيلي، مع معارضة شديدة من قبل مجلس رؤساء الجامعات الإسرائيلية هذا القرار، الذي عارضه من خلال وثيقة مكتوبة وموقعة من أكثر من ألف أكاديمي إسرائيلي، بقيادة رئيس معهد وايزمان الذي صرح "نحن ضد أية محاولة من قبل الحكومة لاستخدام المؤسسات الأكاديمية لتعزيز أجندتها السياسية التي نعارضها وتتضمن استمرار التوسع في بناء المستوطنات، خاصة أن إنشاء جامعة ارئيل قد يؤدي إلى تعرض جامعاتنا إلى مقاطعة أكاديمية دولية ويهدد بقطع التمويل الخارجي للجامعات ومجالات البحث العلمي".

بعد خمسة أشهر، وقبل أيام قليلة تحققت مخاوف رئيس معهد وايزمان، والأكاديميين الإسرائيليين الذين عارضوا القرار الإسرائيلي، واضطرت إسرائيل إلى الإذعان لمطلب الاتحاد الأوروبي بمنع حصول المؤسسات العلمية الإسرائيلية العاملة في المستوطنات على تمويل أوروبي، وفق برنامج هوريزون، المشروع العلمي الأوروبي المرموق للبحث العلمي، في إحدى أهم الخطوات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي لترجمة موقفه إزاء المستوطنات الإسرائيلية باعتبارها غير شرعية وعقبة أمام عملية السلام.

ومع نهاية مهلة التوقيع بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل حول البرنامج، والمقرر في الأول من كانون الأول . اليوم الأحد . اضطرت إسرائيل للتراجع عن مطلبها بأن يتضمن البرنامج كافة الجامعات والمؤسسات العلمية، بما فيها تلك في المستوطنات، وأمام اصرار الاتحاد الاوروبي على رفض التوقيع على مثل هذا الامر، رضخت إسرائيل على شرط منع وصول برنامج "هوريزون" لمشروعات في المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتم التوصل إلى حل وسط، من خلال تسجيل اعتراض إسرائيلي على ملحق غير رسمي بالاتفاق، مع تسجيل الاتحاد الأوروبي على أمر مماثل في ملحق يؤكد على عدم سريان هذا البرنامج في كافة المناطق الاستيطانية!! وهكذا وقعت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون مع وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني على اتفاقية الهوريزون هذه.

وكما حدث في تموز الماضي، ولكن هذه المرة بقيادة "دان شيختمن" الحائز على جائزة نوبل للكيمياء، طالب اكاديميون وعلماء إسرائيليون حكومتهم التوقيع على الاتفاق إذعاناً للشروط التي وضعها الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي ساعد هذا الأخير، على الاستمرار في الضغط على حكومة نتنياهو كي تذعن لاشتراطاته.

تبرير الأكاديميين في إسرائيل لموقفهم الضاغط على الاتحاد الأوروبي يعود بالدرجة الأولى، لما يمنحه برنامج هوريزون من فوائد ضخمة لا يمكن تعويضها للبحث العلمي في اسرائيل، اذ ان هذا البرنامج ممول بـ70 مليار يورو، تدفع إسرائيل خلال سبع سنوات مليارا واحدا، ويعود إليها مليار ونصف مليار يورو على شكل مساعدات في الأبحاث العلمية، إضافة إلى استمرار استفادة البحث العلمي في إسرائيل من كافة الأبحاث التي تجري في مؤسسات البحث العلمي في أوروبا واستثمارها بما يخدم البحث العلمي في إسرائيل.

يشار في هذا السياق، أن إسرائيل سبق وأن وقعت اتفاقيات علمية مع الولايات المتحدة وألمانيا، تشمل بنداً يقضي بعدم تمويل البحوث خارج حدود 1967، وليس هناك من تفسير لموقف إسرائيل من برنامج هوريزون، سوى استخفافها بالاتحاد الأوروبي، الذي ظلت معظم مواقفه التي تدين الاستيطان، لا تترجم عملياً إلاّ في مرات قليلة، إلاّ أن موقف الاتحاد الأوروبي الأخير يعكس توجهاً جدياً، أكثر من أي وقت

مضى، لترجمة مواقفه إلى أفعال، ذات أبعاد اقتصادية وعلمية، لكنها بالتأكيد ذات مردود سياسي واضح، إذ بالرغم من العلاقات الإسرائيلية مع الولايات المتحدة التي تتخذ بعداً استراتيجياً، إلاّ أن الاتحاد الأوروبي يمثل الشريك الاقتصادي وبفارق كبير مع إسرائيل، إذ يمثل ثلث الصادرات والواردات بينه وبين إسرائيل.
ما ساعد الاتحاد الأوروبي على عدم الرضوخ للضغوط الإسرائيلية في هذا المجال، ان 15 مسؤولاً سابقاً في الاتحاد الأوروبي، رؤساء ورؤساء حكومات ووزراء خارجية من بينهم خافيير سولانا الذي شغل سابقاً مسؤول الخارجية في الاتحاد الأوروبي، ووزيرة خارجية النمسا سابقا بينينا فيريرو فالديز، طالبوا الاتحاد الأوروبي بعدم التراجع عن موقفه، والإصرار على عدم تمرير البرنامج على المستوطنات الإسرائيلية.
إنه موقف أوروبي له دلالة بالغة الأهمية، والغريب أن هذا الموقف لم تهتم به القيادة الفلسطينية، ووسائل الإعلام لدينا، حتى الآن على الأقل، ما يوحي بأن هناك شكوكا في متابعة هذه الجهات لما يجري من تطورات بالغة الأهمية!!

الأيام، رام الله، 2013/12/1

42. حيث فشلت إسرائيل!

طارق مصاروة

ننقل عن "الجيروزاليم بوست" مجموعة معلومات عن وجود رادار اميركي متطور منصوب الان على تل رملي في موقع اسمه متيرين, تفسر تفصيلاتها حجم التدخل الاميركي في القرار الاسرائيلي.. الذي نسمع تهديداته منذ سنوات, عن لجوء اسرائيل لضرب منشآت نووية ايرانية اذا وصلت طهران الى الحد الذي يجعلها قادرة على تجهيز سلاح نووي, يمكن حمله بصواريخ متطورة تملكها ايران (شهاب 3) وتهديد اسرائيل في وجودها وقدراتها العسكرية!!
ونعود الى معلومات الصحيفة الاسرائيلية عن هذا الرادار الاميركي الذي يشغّله فريق فني اميركي, ويحرسه بضع مئات من جنودها. وهذا الرادار يكشف اهدافه على بعد 2900 ميل (طهران تبعد 1000 ميل).. ويكشفها بعد اطلاق أي صاروخ ببضع ثوان مهما بلغ حجمه. وهو توقيت يقل بـ 7 دقائق عن قدرة أي رادار اسرائيلي. وهذه المدة القصيرة الحرجة كافية لاطلاق صفّارات الانذار, واطلاق صاروخ اعتراضي ضد الصواريخ فاذا فشل فهناك وقت لاطلاق الصاروخ الثاني بحيث يمكن ان يسقط حطام الصاروخ الايراني في صحراء الاردن.
هذه الحسابات هي في يد واشنطن فقط، ولا تستطيع اسرائيل اتخاذ اي عمل معاد للايرانيين اذا لم تقدم واشنطن المعلومات التي يوفرها رادارها، ولعل هذا هو قوة الضغط التي يملكها الرئيس الاميركي ليمارس سياساته بعيدا عن التهديد الاسرائيلي باللوبي اليهودي، الراكب سرج الكونغرس والصحافة.
يعمل نتنياهو بكل طاقاته بالتعاون مع المعارضة الجمهورية، والجماعات المتطرفة المسيحية لاحباط اتفاقية جنيف بين الدول الخمس الدائمة العضوية والمانيا مع الحكومة الايرانية، وهي اتفاقية تضمن للمجتمع الدولي ولوكالة الطاقة النووية ابقاء محطات تخصيب اليورانيوم الايرانية ضمن مهماتها السلمية برقابة مشددة من الوكالة.. لقاء التقليل التدريجي من العقوبات الاقتصادية.
فاسرائيل ليست قادرة وحدها على تدمير المنشآت الايرانية النووية، وهي تريد من الولايات المتحدة شن الحرب على ايران، اسوة بالحرب التي شنها سلفه على العراق وافغانستان، او على الاقل ابقاء العقوبات وتشديدها كما كان الكونغرس يعد لذلك خلال الاسبوع الماضي..

لا يمكن لاسرائيل ان تبقى تركب القرار الاميركي الى الأبد، فقد لعبت الصهيونية دوراً غير عادي لدفع الولايات المتحدة لدخول الحرب العالمية الثانية والاولى بعد سنتين من انفجارها.. ودوراً غير عادي في تغذية وعد بلفور، وفي اقامة الدولة العبرية.. ثم في كل الحروب التي شنتها على الفلسطينيين والعرب.
ويبدو حتى الآن ان الفشل الاسرائيلي لا يعود الى وطنية الرئيس في حفاظه على المصالح الاميركية، وانما الى صلابة ردود الفعل الايرانية وقدرة طهران على تحريك المنطقة وتأزيمها، وقد اخذت ثمن ذلك على حساب اسرائيل، في حين اننا كعرب لم نأخذ شيئاً من واشنطن في قضية فلسطين.. وسلامها!!
الرأي، عمّان، 2013/12/1

43. هكذا تحولت إسرائيل دولةً عنصريةً..

آفا إيلوز

في 2010 كان من شغل في الماضي منصب الحاخام السفارادي الأكبر لإسرائيل لا يزال كما كان على مر السنين: ماكينة سياسية فائقة القوة، ذات تأثير واسع في السياسة والمجتمع في إسرائيل.
وفي إحدى عظاته الأسبوعية تساءل عن العمل الذي يؤديه يهود وأغيار في يوم السبت: "لم يولد الأغيار إلا لخدمتنا، وتلبية احتياجاتنا. وإذا لم يكن كذلك، فلا مكان لهم في العالم. فقط من أجل خدمة شعب إسرائيل".
وإذا لم تكن النقطة واضحة فإنه أضاف: "لماذا ينبغي للأغيار أن يعيشوا؟ إنهم سيعملون، سيحرثون، سيزرعون وسيحصدون. نحن نجلس كأفندي ونأكل".
في تشرين الأول الماضي دفن هذا الرجل في جنازة حضرها 800 ألف شخص. وقد أثنى ساسةٌ من كل الكتل على العالم الذي مات.
ملاحظات عوفاديا يوسف، يتبناها حاخامات كثر وجمهور كبير من أنصار "شاس" وقطاعات أخرى من المجتمع الإسرائيلي، شرقيون وأشكناز.
وعدا الملاحظات ذاتها يجدر بنا التوقف لقراءة الإعجاب بعوفاديا يوسف وأفكاره، ومقارنته بأي بريطاني أو فرنسي أو عربي يطلق مثل هذا الكلام على اليهود وكيف كان سيثير اشمئزازنا.
ولكن هذا الرجل الذي أطلق الكثير من الأوصاف المثيرة ضد غير اليهود نال الجوائز والثناء والقبول الصامت أو اللامبالاة من جانب المجتمع الإسرائيلي واليهود في العالم.
كيف يحدث هذا؟ إن الرد باستخدام أوصاف "التعصب الديني" أو "العنصرية" ليس كافيا في معظم الحالات لتفسير الظاهرة.
إذ لماذا يتعاطف الكثيرون من الناس، أو لا يبالون، مع آراء مخجلة يطلقها إسرائيليون علنا؟ ملاحظات مشابهة أطلقها شمعون غابسو، رئيس بلدية الناصرة عليت، حول منع العرب من الإقامة في المدينة أو الحظر الذي فرضه شموئيل إلياهو على تأجير بيوت للعرب في صفد، أو حديث وزير الاقتصاد نفتالي بينت عن قيمة الدم اليهودي؟ لماذا دولة ولدت في اللاسامية تتحمل تعابير فظة كهذه عن الترفع الديني والعرقي من أناس يمثلونها؟
عندما عدت إلى إسرائيل بعد إنهاء دراستي للدكتوراه، كنت لا أزال متدينة وارثوذكسية.
وكانت مفاجأتي كبيرة أنني بدأت أشعر أن تديني ليس كمثل الحذاء المريح وإنما صار مناقضا، حذاء يضيق ويؤلم. واليهودية بدت لي قسرية: كنت ملزمة بأكل الحلال في كافتيريا الجامعة، وشراء الخمر

الحلال واللحم الحلال من السوبرماركت. وصرت ملزمة ألا أستخدم وسائل النقل في "يوم الغفران"، وأن يقوم حاخام بتزويجي، وغدت مهمة التبضع يوم السبت صعبة. وكل النشاطات التي كانت تجعل الدين اختيارا شخصيا ضميريا، التي تفرض بشكل طبيعي وشبه غير ملموس، تحيد فعل الاختيار الخاص وتجعل التدين موصولا مباشرة بالدولة.

إسرائيل أعادتني إلى التدين القسري، التدين الذي رفضه والداي عندما هاجرا من المغرب إلى فرنسا.

وقد انتهى التساؤل الذي استمر عندي لسنوات حول الطابع اليهودي لدولة إسرائيل فجأة يوم اغتيال رئيس الحكومة، اسحق رابين، على يد متدين يدافع عن "أرض إسرائيل"، باسم توراة وشريعة لم نعرفها.

في ذلك المساء اكتشفت أن تديني في فرنسا وأميركا كان سبيلا لتحقيق قيم الحرية والفردية، وفهمت أن حقوق الإنسان والإيمان بشمولية الوجود الإنساني تتقدم على إيماني الديني، كما فهمت أن ما يربط بين التدين والشمولية عندي حتى الآن، هو واقع أن فرنسا وأميركا وعدا بمواطنة متساوية للأقليات الدينية كاليهودية.

وفهمت شيئا آخر: بسبب أن النظرة الشمولية للدولة، التي كانت عندي أمرا بديهيا، ليست في أساس النظرة الجمعية لإسرائيل، لم أقبل بإطار "لليهود فقط".

ولحظة توقفت أن أكون متدينة، فرغت التجربة القوية وعظيمة الأثر التي عشتها عشرات السنين دفعة واحدة من مضمونها. ولأنها كانت مرتبطة بكثافة بمصالح الدولة، فقدت اليهودية قداستها.

دولة كل حاخاماتها

في 2 تشرين الأول من العام الجاري رفضت المحكمة العليا التماسا لجماعة إسرائيليين طلبوا شطب كلمة "يهودي" من بطاقات هويتهم والاعتراف بهم كـ"إسرائيليين".

وبحسب المحكمة العليا، فإن إسرائيل لا تعترف بـ"إسرائيل" كجماعة عرقية (قومية) مشروعة، لأن القضاة لا يمكنهم سوى الاعتراف بالتصنيفات القائمة.

ودولة إسرائيل قائمة من 65 عاما، لكن القضاة لم يروا أن المواطنة لا ينبغي أن ترتبط بالانتماء الديني، وأنها مساوية للهوية، وهكذا ناقضوا بشكل حاد كل مبررات وجود المشروع الصهيوني.

وهنا أيضا ينبغي التوقف والتساؤل. ما الذي كان يدفع القضاة للتنكر لتصنيف المواطنة، السائد في كل أرجاء العالم لتأكيد وجود الدول وتعزيز دعاوى سكانها بالانتماء إليها؟ ألا وجود للإسرائيليين كإسرائيليين؟ وهذا ما تبين عدم وجوده.

الإسرائيليون غير موجودين. وفيما قطعت الوطنية الأوروبية الغربية والأميركية نفسها عن الدولة من منطلق تسهيل التمازج بين الجماعات العرقية والدينية المختلفة، حدث العكس في إسرائيل: الدولة رسخت المواطنة على الدين، وبذلك تحولت إلى دولة شعب محدد بتعابير دينية. والأغرب هي واقعة أنه تم منح جناح صغير من هذه المجموعة الدينية – الأرثوذكس – الحق في السيطرة على تصنيف الانتماء الديني.

بكلمات أخرى، تنازلت الدولة الصهيونية بإرادتها عن الحق الأهم في الدول والأمم – الحق بتصنيف المواطنين – لصالح حاخامات أرثوذكس تحكموا بحياتهم في الغيتوات.

فإسرائيل ليست مجرد يهودية وإنما بالتعريف الأضيق، دولة يهود أرثوذكس لا يعترفون بالثيولوجيا، والحلول الخلاقة التي وجدتها تيارات يهودية أخرى لصراع التقاليد مع الحداثة.

وهذا يعني أن اليهودية ازدهرت في دول مسيحية ليبرالية أكثر مما في إسرائيل نفسها، وذلك ببساطة: لأن المنظومة البنيوية التي تميز ضد غير اليهود (العرب) هي نفسها المنظومة التي تميز ضد التيارات اليهودية غير الأرثوذكسية الأخرى في العالم.

وهذه الحقيقة ليست مفاجئة. ما يفاجئ أكثر هو أن اليهود في أرجاء العالم وإسرائيل أيضا، بالكاد ينتبهون إليها. فكيف نفسر قلة وعي الكثير من اليهود في أرجاء العالم للمسار الغريب هذا الذي تسير فيه إسرائيل؟

اسمحوا لي بتقديم جواب: قرار المحكمة العليا، العام 2013، أقوال عوفاديا يوسف، إبعاد اليهودية الليبرالية عن إسرائيل والاستكانة بقبول الثقافة غير الليبرالية لإسرائيل – كل هذه تستند إلى رؤية تعتبر أن غاية وجود إسرائيل كدولة هو "حماية" اليهودية، المصنفة جينيا، عرقيا ودينيا.

والأشكال الأساسية لقولبة العالم تسمى لدى علماء الاجتماع بـ "الخطط الثقافية".

والخطط الثقافية هي طريق غير واعٍ لفهم العالم وتفسيره وتنظيمه.

مثلا، طوال مئات السنين طور اليهود التعلم أكثر من المسيحيين، وذلك لأسباب ثيولوجية بين الديانتين (أبدت جهات كثيرة في المسيحية شكوكا تجاه العلم والتعلم).

وتتحول السمات الثيولوجية إلى سمات ثقافية عندما تنتظم في مؤسسات تنقل وتضاعف قيمة التعلم في أوساط الرجال اليهود، وهو ما زاد من تعزيز مؤسسات أخرى: رجال مثقفون نالوا مناصب عامة، منح دراسية، وفي النهاية نالوا زيجات أفضل. الغرفة، المدرسة الدينية، الزواج والعوائد الاقتصادية عملت جميعا على الحفاظ على قيمة التعليم في الطوائف اليهودية. لذلك، في محاولة لفهم كيف تحفظ إسرائيل عادة التمييز هذه من دون أن تنتبه لها، علينا فهم الإيمانيات والمؤسسات.

فقط من غير الأغيار

يشكل اليهود كيانا سوسيولوجيا فريدا واستثنائيا، تغلب بشكل خلاق وعنيد على عقبتين جديتين لوجوده: الانقطاع الجغرافي والتواصل الزمني.

وبشأن الانقطاع الجغرافي، ينبغي التذكير بأن مشتتي بابل شكلوا تحديا جديا لليهود حينما وزعهم في أرجاء العالم، لكنهم تغلبوا على هذا التوزيع. عمليا، لم يكن هناك أي شعب نجح بهذا القدر في العالم، في أن يلبس الصور المختلفة من الثقافات التي تواجد داخلها، وأن يستمر في اعتبار نفسه جماعة مختلفة، طوال أكثر من 2500 سنة، عدا اليهود.

في فترات كان التواصل ووسائل النقل ضعيفة جدا أو غير متوفرة البتة، حافظ اليهود في جاليات مختلفة في العالم على علاقات مع بعضهم، وأنشأوا وحدة سوسيولوجية فريدة تتخطى الحدود والأقاليم.

والإنجاز المذهل أكثر هو نجاح اليهود في الحفاظ على هويتهم الدينية والعرقية على مدى العصور، رغم العنف الدائم الذي واجهوه من أديان أخرى، المسيحية خصوصا والإسلام بشكل أقل.

لم يتحمل شعب أبدا هذا الامتداد من الاحتقار، الكراهية، الخوف والعنف كاليهود.

ورغم واقع أنه لم تكن لهم سيادة سياسية، وأنهم غيروا دينهم قسرا، واعتبروا مصدر الشر واتهموا بالجريمة الأفظع – قتل المسيح – واصل اليهود تواجدهم على مر السنين.

واليهود لم يكونوا أقلية بل أوضح أقلية. واليهود صاروا شارة ونموذج الأقلية التي صمدت بجرأة أمام خطر الإبادة الدائم، والإكراه على تغيير الدين، والاعتقال ومصادرة الممتلكات والأراضي والكراهية من كل جانب.

وما أتاح لليهود التغلب بهذا الشكل المذهل على الانقطاع الجغرافي ومواجهة الحملات التي لا تنقطع على هويتهم، هو الإيمان الميتافيزيقي الداخلي بأبديتهم، والذي نبع من فكرة الصلة الخاصة لليهود بالخالق.
بل إن بولس المقدس – الذي أسهم أكثر من غيره في مأسسة المسيحية ونشرها – كان مقتنعا أن الله اختار اليهود لتلقي التوراة ونشرها في العالم. وكان لليهود رؤية خاصة لدورهم التاريخي في المشروع الالهي الكبير للجنس البشري.
وساعدتهم هذه الرواية في وضع أنفسهم وراء العوامل العابرة للزمان والمكان وترسيخ هويتهم بمعنى ميتافيزيقي، لزمان خارج التاريخ.
وجرى الإيمان بأن اليهود شعب أبدي، لهم صلة خاصة بالله ودور تاريخي فريد، إيمانيات وعادات أخرى (الشريعة هي السبيل الممتاز لمأسسة الإيمان، عن طريق تحويله إلى منظومة عملية في الحياة اليومية وبالتالي يغدو ملموسا، موضوعيا وقابلا للنقل).
واحدى هذه الإيمانيات كانت أن اليهود يشكلون شعبا واحدا، موحدا، ذا جوهر مشترك.
والمذهل أنه طوال مئات السنين حددت فيها اللغة والعادات المحلية والأنظمة السياسية هوية السكان، حافظ اليهود على شعور الاتحاد العابر للحدود.
كانوا الجماعة الأولى العابرة للوطنية في التاريخ، وهو إنجاز تحقق بفضل الإيمان بجوهر يسمى "الشعب اليهودي" (الأمر الذي أنشأ واقع الشعب اليهودي).
وتفسير هذا الإيمان القوي هو أنه إذا كان اليهود حرموا من الانتماء للبلدان التي عاشوا فيها فإنهم بتوق أنشأوا علاقات تضامن مع يهود بعيدين، أكثر مما مع من تقاسموا معهم الأرض.
وربما يمكن الزعم أن شعور الانتماء عند اليهود للشعب يستقيم مع العلاقة مع الأرض والقومية، أو يسبقها (وجود الوكالة اليهودية يقوم على هذه الفكرة، أي على فرضية أن اليهود من كل أرجاء العالم لهم مقاربة تفضيلية وعلاقات انتماء بديهية لإسرائيل).
وما جعل اليهود شعبا فريدا هو واقع أن الإبعاد الجغرافي الذي عانوا منه تناسب مع الثيولوجيا اليهودية التي شددت على الفصل الراديكالي بين اليهود وغير اليهود.
وكما يظهر يشاي روزين وعادي أوفير، فإن مفهوم "الأغيار" والذي في العبرية المقرائية يعني ببساطة "الشعب"، نال معنى ضيقا ومحددا كـ"غير اليهودي" لدى الحاخامات، وصار يتزايد في سلبيته مع مرور الزمن.
وبدأ استخدام تعبير "الأغيار" لرسم الحدود الصلبة بين من هم أعضاء في الجماعة وغير الأعضاء.
وجاءت قوانين الحلال (للطعام والخمر) وقواعد التهود، وزواج الاختلاط والدفن ومراسم يوم السبت لتعزز هذه النظرة التي جعلت الاندماج مع غير اليهود مصدر دنس.
وبحسب المؤرخ يعقوب كاتس في كتابه "التقاليد والأزمة" فإن يهود أوروبا الشرقية الذين عاشوا انفصالا تاما عن غير اليهود رأوا في الانفصال "نوعا من الإعلان بأنه لو كان ممكنا لوجب الفصل التام بين اليهود وغير اليهود. وبالفعل كتب أن "التمييز التام بين إسرائيل والشعوب الأخرى" قام وبل وتم فرضه، و"تشربه أبناء تلك الأجيال في شبابهم". والثيولوجيا التي شددت على الفصل التام قادت في نهاية المطاف إلى رؤية غير اليهود كقوة ظلامية ومعادية.

وكما يوحي البروفيسور في الدراسات اليهودية ساشا شتيرن في كتابه المهم " Jewish Identity in Early Rabbinic Writings" تم النظر لغير اليهود كمجرمين، مشتبهين بالجرائم الخطيرة والقتل والزنا وعبادة الأوثان. وهذا هو سبب الربط بين غير اليهود والخنازير والحيوانات عموما.
وللمقارنة: اليونانيون استخدموا تعبير "بربري" للإشارة لكل من ليس يونانيا.
لكن هذا المفهوم لم يعبر عن جوهر. البربر مثلوا منطقة جغرافية (الفرس، مصر) والعبيد ممن عاشوا تحت أنظمة استبدادية لم يكونوا ضمن أي تعريف. فأن تكون بربريا – أو يونانيا – هو وضع قابل للتغيير وليس جوهرا.
والشرط هو أن البربري مؤهل لاستخدام الحكمة التي اعتبرت قدرة شمولية. فسقراط، مثلا، علّم عبد مانو، وهو بربري، الهندسة، وحوله إلى يوناني. وفي نظر المسيحي، غير المسيحي هو إنسان ينتظر تغيير دينه (قسرا)، ما يدل على أن الحد بين الحالتين يمكن اجتيازه بسهولة (عن طريق الإكراه).
بالمقابل، لم تبد نظرة اليهود لأنفسهم اهتماما بتغيير دين الآخرين وشددت على اختلافهم عن غير اليهود.
وذلك لأن اليهود كانوا موضوعين في خانة ثالثة، واضطروا لاختبار اختلافهم عن غير اليهود، بانفصالهم الرمزي والاقليمي والعنف غير المتوقف من جانب غير اليهود، ومرة ثانية بسبب منظومة القوانين التي فرضت عليهم وحالت دون اتصالهم بغير اليهود، وثالثة بسبب الإيمان اليهودي بالصلة الخاصة بالله ورسالته.
ويمكن لهذا السبب القول إن لليهود شعور اختلاف قويا ومتطرفا، يتجلى بالاهتمام بحماية طهر الجماعة.
وهذا الاختلاف المتطرف عن غير اليهودي هو الحافز المركزي في الثيولوجيا اليهودية والقداسة الدينية التي أفلحت في إنشائها، على مر الأجيال، كحامٍ للهوية لا يمكن هزيمته.
هذا الشعور بالاختلاف المتطرف هو البنية الثقافية العميقة التي تساعد في توضيح كيف صمد اليهود أمام العنف والشتات على مر آلاف السنين.

الليبرالية الحذرة واليسارية الواهمة

وبودي رغم ما سبق عرض الفكرة التالية: إن الوسائل والاستراتيجيات التي كانت مناسبة بل وعملية لغرض بقاء الأقلية الأكثر ملاحقة في التاريخ وبلورة هويتها، لا تناسب بل تغدو خطيرة حينما تتحول إلى أغلبية.
إذ يمكن الحفاظ على الأنماط الثقافية حتى عندما تكون الشروط الأولية التي بررت وجودها قد كفت عن الوجود.
والحركة الصهيونية التي زعمت أنها تشكل ثورة علمانية في الشعب اليهودي، تبنت أنماطا دينية وبنت الدولة على شاكلتها، وبذلك خلدت هوية لا تناسب الأغلبية المعنية بترسيخ حكم ومؤسسات ليبرالية وعالمية.
وأقدم مثالين بسيطين: الأول إبعاد العرب، الذين يعيشون منفصلين في مدن وأحياء خاصة ومبعدين عن العضوية الكاملة في الدولة.
وبحسب نشرات مركز عدالة لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل، هناك أكثر من 50 قانونا يميز ضد العرب، سواء في ما تعلق بالأرض، بقانون المواطنة، بالتعليم وموارد وميزانية الدولة. وهذه القوانين تستبعد وتفصل عمليا السكان العرب عن المجتمع اليهودي.
والمثال الثاني هو استبعاد أشكال شرعية كثيرة لليهودية الليبرالية عن الدولة الإسرائيلية.

فاليهودية الليبرالية غير مقبولة في إسرائيل. والسبب بسيط: قانون التهويد والزواج فيها يسمح بدخول أسهل لغير اليهود. أي أن التمييز ضد اليهودية غير الأرثوذكسية ممنوع في الأساس عن طريق ترتيب وإبعاد غير اليهود عن الجماعة اليهودية، يشكل القلق على طهارة الجماعة.

ورغم أن هذا القلق مشروع من وجهة نظر دينية ضيقة، الا أنها تغدو انتهاكا فظا للتعددية الدينية وحقوق الإنسان الأساسية، عندما تتحول إلى واجبات تفرضها الدولة. فبأيدي أقلية أرثوذكسية تغدو الدولة حارسة أسوار الطهارة العرقية اليهودية.

وبناء عليه فإن يهودية الدولة غير مقبولة بالتربيع: أولا لأن تاريخ الصدمات لا يمكنه أن يشكل تبريرا لأن لا تحافظ إسرائيل على مبادئ كل الدول الليبرالية في العالم، والقائلة إن الدولة لا يسعها تمثيل جماعة دينية واحدة والتنكر للغاية الشمولية للتمثيل المتساوي لكل الجماعات.

وثانيا لأن اليهودية حافظت جيدا على اليهود من الصلة مع غير اليهود، فإن الدين لا يمكنه أن يشكل الخط الموجه لنظام ليبرالي.

وقد حان الوقت لقبول حقيقة أنه في جوانب معينة من الفكر اليهودي عداء لطرق التفكير الحديثة، الليبرالية والشمولية.

فالدين، الذي كان مجددا، ووفر العون للشعب الأشد ملاحقة ومهانة في التاريخ للحفاظ على كرامته وهويته – يتحول إلى وسيلة لتمييز ممأسس حينما يعمل كدين الدولة، بالضبط لأن اليهودية كانت موجهة بشكل كبير للحفاظ على الاختلاف والهوية المنفصلة عن غير اليهود. وما كان صالحا وجيدا لأقلية، ليس حكيما وربما خطير على الأغلبية.

في العقد الأخير بشكل أو آخر، انكشف المنطق اليهودي الداخلي، الخصوصي، المشمول بدولة إسرائيل، أمام الجميع: خطاب بار إيلان الذي طالب فيه نتنياهو الفلسطينيين بالاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، طرد كمية هائلة من مهاجري العمل بمبادرة الوزير إيلي يشاي بسبب "خطرهم" على طهارة الدم اليهودي، الاستخدام المكثف للمحرقة النازية لتشخيص الأعداء الدوليين وتبرير غايات ونشاطات سياسية، والجولات الإلزامية للطلاب في الخليل لتعزيز الهوية اليهودية. كل هذه التجليات لتعزيز الطابع اليهودي والديني للمجتمع الإسرائيلي هي "نسخ – لصق" من الشتات، وهي موجهة لاستعادة هوية الأقلية وحمايتها، ولكن في سياق أغلبية قوية ذات قوة عسكرية.

واليهودية المبرزة لإسرائيل تنال تأييدا في استطلاعات الرأي التي تحلل الميول السياسية في المجتمع الإسرائيلي.

وفي استطلاع مهم أجرته مينا تسيمح، العام 2011، تجلى تغيير مثير في مواقف الشباب: وإذا كانت اليهودية في العام 1998 تحتل الموقع الثالث في الأهمية بعد الديمقراطية فإنها قفزت العام 2011 كهدف قومي للموقع الأول.

وعبر الشباب عن تدنٍ حاد في دعمهم للديمقراطية وتزايد عدائهم لها. ويظهر استطلاع آخر نشرته "هآرتس" أجري في العام 2012 أن نصف الشبان ممن أنهوا الثانوية يعربون عن عدم استعدادهم للعيش في أحياء عربية، وهذه الاستطلاعات تبين التناغم القوي بين اليهودية المتزايدة، والاشتباه بالديمقراطية والميول العنصرية في المجتمع الإسرائيلي.

أما من يردون على أن العرب أو الأتراك يتعرضون أيضا للتمييز في فرنسا أو ألمانيا، وان إسرائيل ليست أسوأ من تلك الدول، أقول: العنصرية التي مصدرها السكان تختلف عن العنصرية التي مصدرها قوانين

الدولة. وعندما يكون هذا التناسب يسهل تسويغ العنصرية – والدليل موجود في أقوال عوفاديا يوسف. وبفعلها هذا تتحول دولة إسرائيل إلى دولة مرفوضة جماعيا من قبل الآخرين. وفضلا عن ذلك، بعد مأسستها والمصادقة عليها من جانب الكيان الأقوى – الدولة – فإن القيم العامة ضد العنصرية تضعف.
ومعارضة العنصرية وحماية حقوق الإنسان تبدو في إسرائيل كمواقف يسارية متطرفة، بينما هي في الدول الليبرالية مجرد قيم أساسية مشتركة لليسار واليمين.
ولتغيير المواقف هذا عواقب سياسية مهمة. فسبب التخلي عن فكرة حل الدولتين يغدو المجتمع الإسرائيلي أشد تدينا وتقبلا لأفكار الهامشيين المسيحانيين، بأن الأراضي المحتلة يهودية بطبيعتها.
وعند الإمعان في الثقافة السياسية الحالية في إسرائيل، والتدخل الواسع للأحزاب الدينية في السياسة الإسرائيلية والاهتمام المتزايد باليهودية في الفضاء العام، يمكن الاستنتاج بأن نموذج المواطنة الإسرائيلية الذي لم يفصل بين الدين والدولة قد فشل.
فإذا كانت دولة إسرائيل تستبعد عن المشاركة فيها 20 في المئة من مواطنيها العرب، وتميز ضد اليهود من التيارات الليبرالية ولا يمكنها الاعتراف بـ"إسرائيلي" كنمط مواطنة ساري، فإن شيئا مختلا في ثقافتها السياسية.

الخوف الوجودي والقوة الاستعراضية

تتعلق الدول كثيرا بشكل تخيل أفرادها التضامن مع الآخرين. والخيال القومي لإسرائيل ينبع من ثلاث انعكاسات شتات: صياغة الانتماء القومي بتعابير دينية، التضامن مع يهود بعيدين بيسر أكثر ممن تتقاسم معهم الدولة، وعزل اليهود عن غير اليهود. وصوغت هذه الانعكاسات أنماط صياغة العلاقات الاجتماعية.
وحقيقة أن إسرائيليين يتقاسمون فضاءهم العقلي ببساطة مع يهود بعيدين أكثر من عرب ومسيحيين حولهم، يمكنها أن تلبي حاجات هوية اليهود المشتتين في العالم، لكنها تعبر عن تفكك عقلي للأمة الإسرائيلية، مترافقة مع قلة ثقة وخوف من غير اليهودي، التي وفق منطقهم تتعاظم مع الوقت.
وبينما كان الخوف وانعدام الثقة في الماضي رد فعل واقعيا مناسبا على اللاسامية، فإنها عندما تغدو ممأسسة وتخدم كسياسة معلنة، فإنها تنتج أمة انعزالية ومنعزلة، تتأرجح بين الخوف من الآخرين واستعراضات القوة.
إن التاريخ اليهودي والرفض العربي يوضحان سبب توجه إسرائيل لمسار القوة العسكرية، لكن ذلك لا يفسر سبب اختيار مسار الضعف السياسي. لماذا الضعف؟ لأن الدول غير الليبرالية القائمة على التفوق الديني والعرقي لا يمكنها أن تنتج مشروعية على المدى البعيد.
وإسرائيل اليوم معزولة أكثر مما كانت قبل 20 عاما سواء وسط اليهود أم غير اليهود... والعلمانية والحيادية المحمية ليبراليا هما السبيل لضمان قدرة الدولة على شمول وإدراج جماعات مختلفة.
وقد شدد على ذلك ألكسندر هاميلتون، من مؤلفي الدستور الأميركي في القرن الـ 18 على ذلك في مقالته العاشرة: "من بين كل المزايا الكثيرة التي يضمنها لنا اتحاد مؤسس بشكل صحيح لا شيء يجدر تطويره بدقة أكثر من وقف وكبح عنف التشرذم".
وهاميلتون ليس متطرفا ولكن رؤيته تبدو جريئة بشكل استثنائي بالنسبة لإسرائيل.

فهو يكتب أن الدولة هي اتحاد، والاتحاد لا يمكنه أن يعمل إذا لم يوفر إطارا تتجمع داخله مجموعات دينية وعرقية مختلفة.

إن إسرائيل والصهيونية أكثر من مشروع قومي: إنهما توفران فرصة تاريخية فريدة لأن تتحول اليهودية إلى حضارة يمكن مقارنتها على شاكلة الحضارة الصينية، الإسلامية والأوروبية.

فالحضارات تشمل الأديان، لكنها تعكس ما هو أكثر من ذلك لأنها مؤهلة لتبني ثقافات وجماعات بشرية أخرى وأيضا أن تطور فلسفات أخرى. وفي مقالة نشرها في "نيو يورك ريفيو أوف بوكس" قبل وقت قصير من وفاته كتب المؤرخ الاشتراكي جون جات: "مع مرور السنين بدأت هذه الولاءات غير المقيدة – للدولة، لله، للفكرة، للإنسان – في إخافتي جدا. فالغطاء الرقيق للحضارة مؤسس على ما يمكن بالتأكيد أن يكون إيمانا زائفا بالإنسانية المشتركة بيننا. لكن حتى إن كانت زائفة أيضا، فمن الأفضل لنا أن نتمسك بها" (7 تشرين الثاني 2013، ص 102).

لا سبيل أفضل لحب اليهود واليهودية من التمسك بمطلب أن تتحول إسرائيل إلى دولة علمانية شمولية، تمثل كل مواطنيها بشكل متساوٍ وتجسد فكرة الإنسانية المشتركة.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2013/12/1

44. كاريكاتير:

فلسطين اون لاين، 2013/11/30